

P01  
B00  
264 / 10  
2

وزارة الزراعة اللبنانية  
دائرة الإرشاد



# الصيد البري

الجزء الثاني

النشرة رقم

٤٠

١٩٧٩

« طبعة ثانية »



بقلم

الدكتور عصمت بولس وفايز داود

ترسل هذه النشرة  
مجانا لمن يطلبها من  
دائرة الارشاد  
الزراعي - وزارة  
الزراعة - بيروت او  
من مراكز الارشاد  
في الملحقات .

MFN 290

نشرة رقم ٤١ حفار ساق اللوزيات  
نشرة رقم ٤٢ تربية طرائد الصيد - الجزء الأول - الجزء الثاني -  
الجزء الثالث - « طبعة ثانية »  
نشرة رقم ٤٣ مرض الاسهال الاحمر عند الدجاج  
نشرة رقم ٤٣ الطرق الوقائية من التهاب الضرع عند الابقار  
نشرة رقم ٤٥ التعليم الزراعي الرسمي في لبنان  
نشرة رقم ٤٦ الامراض الفيروسية التي تصيب الحمضيات في لبنان  
نشرة رقم ٤٧ الطرق الحديثة لتربية النحل وتغذيته  
نشرة رقم ٤٨ زراعة الفريز  
نشرة رقم ٤٩ التوم الشرب  
نشرة رقم ٥٠ تربية دود الحرير  
نشرة رقم ٥١ مرض التدهور السريع على الحمضيات وطرق  
الوقاية منه  
نشرة رقم ٥٢ الطرق الصحيحة لزراعة الزيتون  
نشرة رقم ٥٣ تجفيف ثمار التين  
نشرة رقم ٥٤ سمك الترويت وامراضه  
نشرة رقم ٥٥ زراعة الفطر وامراضه  
نشرة رقم ٥٦ استعمال الباذنون عوضا عن القنار كبذار في زراعة  
البصل  
نشرة رقم ٥٧ الأفات التي تصيب الشمندر السكري في لبنان  
نشرة رقم ٥٨ زراعة الشمندر السكري في لبنان  
نشرة رقم ٥٩ الاجاص - الجزء الاول  
نشرة رقم ٦٠ الاجاص - الجزء الثاني  
نشرة رقم ٦١ المبداء الفنية لتربية النحل  
نشرة رقم ٦٢ مرض الطاعون عند الابقار  
نشرة رقم ٦٣ آفات النحل وطرق مكافحتها  
نشرة رقم ٦٤ مرض العناد على الحمضيات اللبنانية  
نشرة رقم ٦٦ مرض الانحطاط الوبائي على الكرمة  
نشرة رقم ٦٦ الوقاية من مرض التبقع على التفاح والاجاص وطرق  
مكافحته  
نشرة رقم ٦٧ مرض تبقع اوراق الزيتون  
نشرة رقم ٦٨ مرض المونيليا على المشمش  
نشرة رقم ٦٩ مرض اليباس الراسبي على الحماض في لبنان  
« مالمسكو »  
نشرة رقم ٧٠ داء الكلب « السعار » وطرق الوقاية منه  
نشرة رقم ٧١ الفستق الحلبي وزراعته  
نشرة رقم ٧٢ - ٧٣ الخطوات العملية في تربية النحل الحديثة -  
الجزء الأول - الجزء الثاني  
نشرة رقم ٧٤ صيد الاسماك البحرية

نشرة رقم ١ تفريد اشجار الحمضيات  
نشرة رقم ٢ مرض الشوكولاته على البطاطا  
نشرة رقم ٣ مكافحة نمشة الحمضيات  
نشرة رقم ٤ لفحة البطاطا والبندورة  
نشرة رقم ٥ انتخاب مطاعيم الحمضيات وتطعيمها  
نشرة رقم ٦ فحص الأرض  
نشرة رقم ٧ التحليل الكيماوي للتربة  
نشرة رقم ٨ التعاون الزراعي  
نشرة رقم ٩ زراعة اللوز في لبنان  
نشرة رقم ١٠ تقليم الزيتون  
نشرة رقم ١١ كيف تحفظ صحة البقرة الحامل  
نشرة رقم ١٢ الحمى الجمراوية او مرض الطحال  
نشرة رقم ١٣ تقليم اشجار التفاح  
نشرة رقم ١٤ تغذية النحل لزيادة محصول العسل  
نشرة رقم ١٥ مزارب الدجاج ومتطلباتها الفنية  
نشرة رقم ١٦ التسمم بالادوية الزراعية  
نشرة رقم ١٧ مرض الاكياس المائية « أكياس الكلاب »  
نشرة رقم ١٨ مكافحة ذبابة الزيتون  
نشرة رقم ١٩ تربية النحل الحديثة  
نشرة رقم ٢٠ مكافحة ذبابة الفاكهة  
نشرة رقم ٢١ تلقيح الابقار اصطناعيا  
نشرة رقم ٢٢ مرض الحمى القلاعية  
نشرة رقم ٢٣ حضانة الصيصان وتربيتها  
نشرة رقم ٢٤ مرض القشرة السوداء على البطاطا  
نشرة رقم ٢٥ قصة الدودة الوحيدة  
نشرة رقم ٢٦ تربية سمك التيلابيا  
نشرة رقم ٢٧ مكافحة العقم عند الابقار  
نشرة رقم ٢٨ حكاية الجمعية التعاونية في العبادية  
نشرة رقم ٢٩ سمك الكارب  
نشرة رقم ٣٠ تربية الضفادع  
نشرة رقم ٣١ صادات الرياح  
نشرة رقم ٣٢ مرض عين الطاووس على الزيتون  
نشرة رقم ٣٣ تربية سمك الترويت  
نشرة رقم ٣٤ الطيور المفيدة للزراعة والبلاد - الجزء الأول - الجزء  
الثاني - الجزء الثالث - الجزء الرابع « طبعة ثانية » .  
نشرة رقم ٣٦ زراعة المليون  
نشرة رقم ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ قانسون الجمعيات التعاونية في لبنان  
وتعديلات « طبعة ثانية » .  
نشرة رقم ٤٠ الصيد البري - الجزء الأول - الجزء الثاني - الجزء  
الثالث « طبعة ثانية »

P 01  
B 00  
264 / 40  
2

## الصيد على الحائط « على الارض »

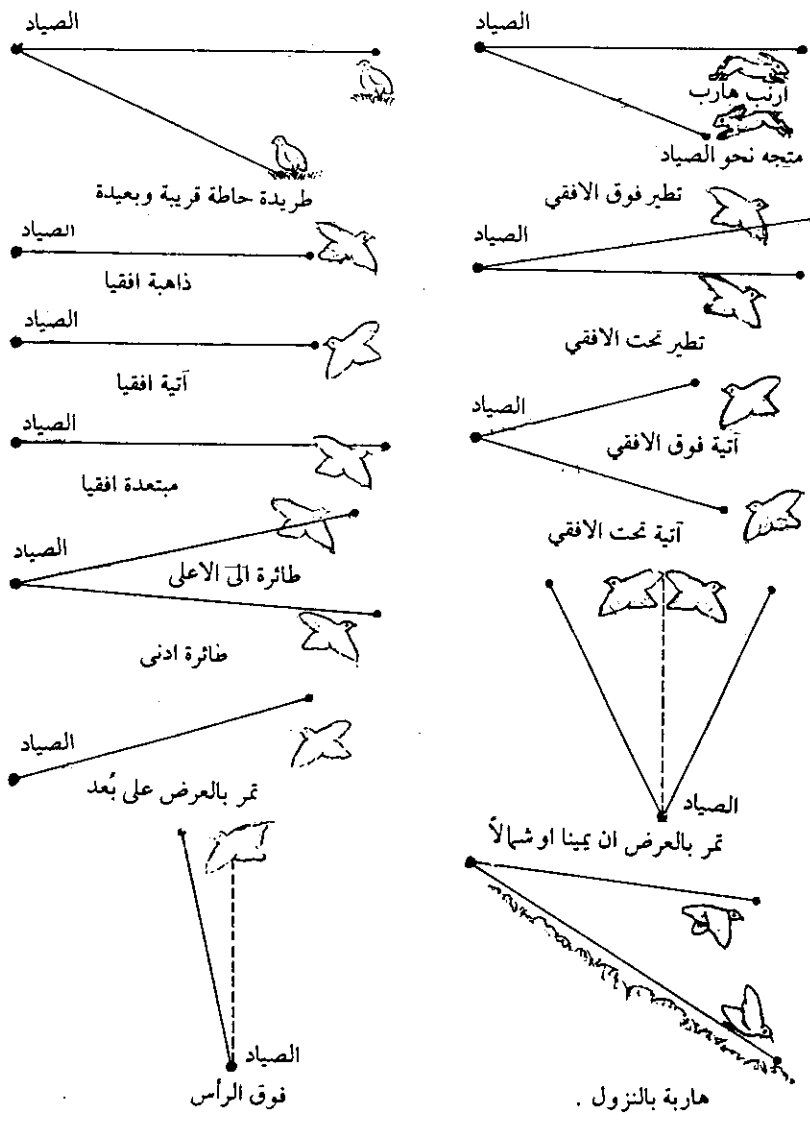
اذا كانت الطريدة واقفة وقريبة من الافضل التصويب الى مكان تماس الطريدة مع الارض . اما اذا كانت الطريدة واقفة وبعيدة فيصوب الى فوق رأسها بقليل .

اما اذا كانت الطريدة ارنبا يركض امام الصياد ، فمن المستحسن التصويب الى فوق رأسها اي الى اذنيها . اما اذا كانت آتية «اي الأرنب» نحو الصياد فمن المفضل التصويب امامها . اما اذا كان الأرنب آتياً بالعرض وعلى بعد 5-7 أمتار من الصياد فيصوب الى كتفي الأرنب واذا كان على بعد عشرة امتار فيصوب الى بوز الأرنب واعلى بقليل . والى اليمين او الشمال حسبما يكون الاتجاه الذي يسير فيه ذلك الحيوان اذا كان على مسافة 40 - 50 مترا . وعلى كل حال صيد الارانب ليس فيه صعوبة في اراضي السهول . والصعوبة هي كبيرة بين الادغال من شجر وصخور اذ يأخذ الأرنب طرقاً متعرجة ويختفي بسرعة قبل ان يستطيع الصياد التصويب اليه واطلاق النار .

## الصيد على الطائر

هنا تبدأ الصعوبة ، فالصيد على الطائر ليس بالسهولة التي حكينا عنها في الصيد على الحائط بسبب « تنكح » الطريدة بانطلاقها تبعاً لانواع الطيور . فكل نوع من الطيور له طريقة خاصة بالقيام عن الارض والطيران وهذه « العفرتة » في قيام الطريدة ، تشكل بحد ذاتها عقبة صعبة لا يمكن التغلب عليها الا بالممارسة الطويلة وحدة الملاحظة وسرعة الخاطر . وهي بؤادر مهمة يجب الاخذ بها باستثناء الحالة التي يأتي بها الطير الى الصياد او يذهب امامه على خط

مستقيم افقي : فهي اهون حالات الصيد على الطائر ؛ اذ يكفي ان تغطي الطريدة بالتصويب وتطلق النار عليها فلا تخطفها الا اذا كانت بعيدة جداً عنك اي لا يطالها الخردق .



مخطط نظرية التصويب

وعليه نذكر هنا بعض القواعد العامة النظرية : اذا كان الطير يهرب على خط افقي مستقيم على علو الصياد فعليه ان يصوب رأسا الى الطريدة ليلبسها حزمة الخردق أي ان يصوب الى ظهر الطريدة . واذا كانت الطريدة تهرب بخط افقي مستقيم ايضاً انما اعلى من رأس الصياد فعليه ان يصوب تحتها . وفي الحالتين المذكورتين اعلاه يجب على الصياد كلما ابتعدت الطريدة ان يرفع كذلك نقطة التصويب لأن الخردق ينزل الى تحت كلما بعدت المسافة .

وعندما تطير الطريدة عاموديا كما الحالة في اول موسم الصيد ، وخاصة في حقول الخضروات والحشيش ، مثل بعض انواع الطيور كالفران . فليس على الصياد ان يستعجل تأبط السلاح واطلاق النار ، فلديه الوقت الكافي ليفعل ذلك اذ تكون الطريدة قد انتهت صعودها العامودي وسحبت افقيا ، فيسهل التصويب عليها . وفي حالة صعودها العامودي فمن الاحسن التصويب فوق الطريدة على مسافة يعرفها الصياد بالممارسة شرط ان يكون التصويب على الخط التي ستمر فيه الطريدة فتلقى فيها الخردق القاتل . وعلى الصياد عندما يصوب الى هذه النقطة ان يطلق النار فوراً دون ان ينتظر رؤية الطريدة قبل اطلاق النار . ونجاح هذه الطريقة يتوقف على صحة تقدير المسافة التي سيطلق الصياد النار اليها لتصل الطريدة والخردق الى تلك النقطة في وقت واحد . وهذا التقدير لا يمكن ان يتم الا عن طريق الممارسة والخبرة .

اما اذا كانت الطريدة تطير افقيا انما موقع الصياد في مكان تحتها حينئذ عليه ان يصوب الى تحت الطريدة بقليل ، طبعا باتجاه الخط التي تتبعه تلك الطريدة حتى يمكن للخردق اصابتها .

وفي المناطق الجبلية الوعرة فالطريدة التي تقوم وتهرب نزولا على

منحدر تلة صيدها يتطلب الخفة ولمحة نظر دقيقة ، لأن طبيعة الأرض تسمح باختفاء الطير بسرعة عن نظر الصياد . لذلك يجب على الصياد ان يتأبط السلاح بسرعة ، ويصوب الى اسفل خط الهرب اذا كان هذا افقيا . اما اذا كانت الطريدة تتجه يمينا او شمالا فيصوب امام الطريدة ان لليمين ام للشمال انما دائما تحت الطريدة والى الخط الذي يقودها الى نقطة وصول الخردق .

واذا كان الطير يأتي افقيا نحو الصياد يجب التصويب اليه رأساً اذا لم يكن بعيداً . اما اذا كان يأتي الى الصياد تحت الخط الافقي فتطلق النار امامه على مسافة تتناسب مع اقترابه من الصياد . واذا كانت الطريدة تقترب من الصياد او طأ من الخط الافقي فالتصويب يكون الى نقطة تقع امام الطريدة وتحتها . —

واذا كانت مجموعة من الصيادين تصطاد بالكش « Battue » فالطيور التي تطير من امامهم يصوب السلاح الى رأسها او ظهرها حسب بعدها . وكل طير يمر فوق الصياد يجب ان تطلق النار الى نقطة تقع امامه ومن تحت . واذا كان يطير الى تحت يصوب الى نقطة امامه ، انما اعلى منه . وهذا التصويب لا يخلو من الصعوبة ، لأن الطير يوجد تحت خط التصويب ومخفي بفوهة السلاح .

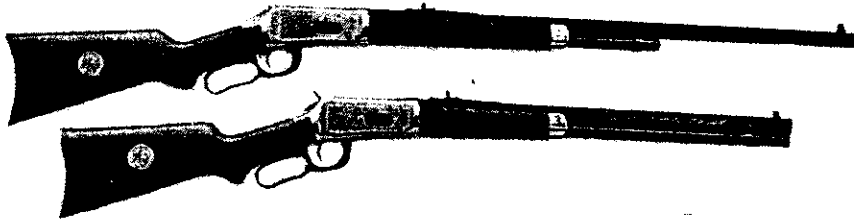
واذا كان الطير يمر بالعرض يجب على الصياد ان يحسن تقدير سرعة هذه الطريدة ليتمكن من تحديد مكان النقطة التي سيطلق اليها النار امام الطير . وهذه النقطة يجب ان تكون بعيدة عن الطريدة بعد يتناسب مع سرعتها ومع بعد الصياد عن الطريدة ايضا وكلما كانت هذه المسافة بعيدة يجب رفع نقطة التصويب عن خط الطريدة ليناسب مع خط انطلاق الخردق الذي يتدنى كلما بعدت المسافة .

عندما تطلق النار على طريدة تطير عاليا فوقك وعاموديا على وجه التقريب وهذا ما يصدف غالبا في صيد طيور الفران « ديك العليق » وهذا ما يسمى ( فوق الرأس ) وهو يتطلب ليونة الجسم والصيد الذي في رقبته وسلسلة ظهره ليونة يمكن الاصابة اما الصياد الذي بعكس ذلك فهو فاشل في مثل هذه الحالة التي يجب فيها الانحناء الى الوراء الارتكاز على احدى الرجلين ويتتبع الطريدة في هذه الوضعية الى ان تقع تحت مرمى بصره علي ان يصوب امام الطريدة ويطلق النار عندما تصبح فوقه عاموديا .

## التمرين على الصيد

الصيد يتطلب التمرين ككل عمل ، فمعرفة قواعد الصيد لا تجعل من الرجل صيادا ما لم يتدرب على تطبيق هذه القواعد .

فالصيد فن كسائر الفنون يتطلب من الانسان ان يكون موهوباً حتى يتوصل الى القمة ، اما التمرين فيمكن الصياد اذا لم يكن موهوباً ليصل الى القمة ، ان يكون صيادا بمعنى الكلمة اذا تابع اصول التدريب بدقة ، واجتهاد وربما اذا لم يكن الى القمة فقد يصل بين كبار الصيادين الى مركز محترم .



اسلحة للصيد والتمرين

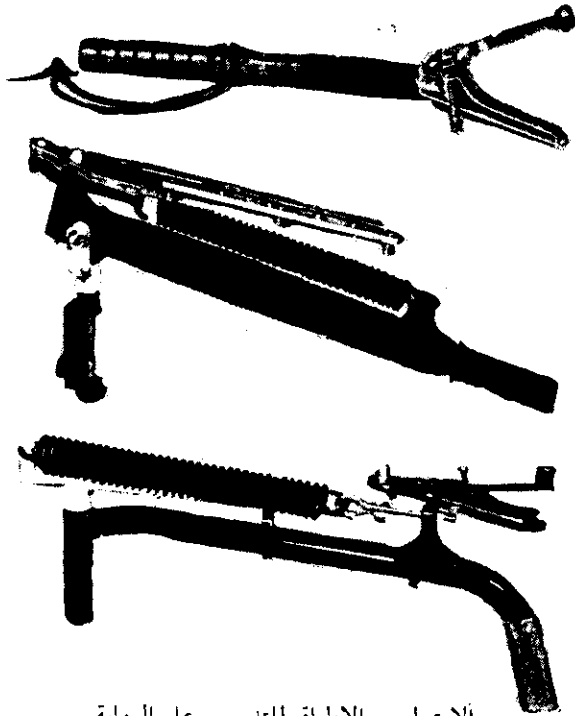
والتمرين قد يجعل منك مصيب نيشان من الدرجة الاولى ، انما ليس بطلا في الصيد لأن بين الاثنين فرق كبير .

ففي اطلاق النار على النيشان لديك ما تشاء من الوقت للتصويب لأن الهدف ثابت . انما في الصيد فالهدف عكس ذلك ويمر امامك بوضعيات مختلفة وبسرعة متفاوتة ويظهر لك فجأة حين لا تنتظره . وكالفنان الذي يسعى للوصول الى قمة فنه يجب على الصياد ان يلحظ لذلك مدة كافية ليتوصل الى تطبيق عملي لكل نظريات الصيد . وما يمكن ان يصادفه من ظروف وحالات مع الطريدة مما قد يجعله سيد فنه .



فاذا اردت الوصول الى هذه الدرجة بسرعة فلا يكفيك ان تذهب الى الصيد وتتكل على الاختبار الشخصي الذي يمكن ان تحصل عليه من الممارسة مع الوقت بل من الافضل لك التمرس على ذلك تحت اشراف صياد يعرف التدريب او ناد فيه جميع الاهداف التي تسير الى كل الاتجاهات وبالسرعـة التي قد تتخذها طرائد الصيد وخاصة الطرائد ذات الاوبار ، اما الطرائد ذات الريش فتتمرن على صيدها بالصحون الفخارية والاشياء التي يتمرن عليها صيادو نوادي صيد الحمام هذا اذا لم تستطع الحصول على اهداف حية مثل الحمام او الفري .

وان لم يكن هذا التمرين يوازن صيد الطيور الحقيقة فهو يساعد المبتدئ على حفظ هدوء اعصابه وعلى حدة النظر في



الات لرمي الاطباق للتدريب على الرماية

التصويب وخاصة متى كانت الآلات التي تقذف الأهداف بسرعة متفاوتة بين مرة واخرى وترميها الى كل الاتجاهات مما يؤدي بالمتمرن الى بلوغ درجة تؤهله ليكون بين رتبة الصيادين . كذلك هذه التمارين تفيد الصيادين المحترفين مع المتتمرنين اذ تجعلهم في جو الصيد وتنمي حواسهم اثناء الوقت الذي لا يكون فيه صيد لهم .

فالمدرّب على الصيد هو كأستاذ المدرسة : يعطي الأصول ، ويرى الهفوات اكثر مما يراها الصياد ذاته ، ويرشد المتدرب الى اصلاحها فيصل بالنهاية الى الغاية المنشودة . واذا لم يكن بالقرب من الصياد الذي يريد التدريب ، مدرسة او نادي صيد ، فما عليه الا ان يجتمع مع رفاق له وينظموا اهدافا متحركة كما يجب ويشتروا آلات رامية للأهداف ، ويراقب كل صياد رفيقه لأصلاح ما يشاهد من اخطاء . وهذا طبعاً يؤدي الى شيء من البديهية في التصويب والنجاح في الصيد . وكل هذا لا يساوي شيئاً من التدريب تحت اشراف اختصاصي يعرف الخطأ فوراً وكيفية تداركه فيسدي النصيح الى المتمرن .

والتمرين على الأهداف المتحركة حتى ولو كانت حجارة ترمى في الهواء تساعد المتدرب على الحصول على درجة قوية من الثقة بالنفس وحسن التصويب وسرعة تأبط السلاح واطلاق النار حتى اذا اخطأ الهدف بأول طلقة ، يمكن ان يلحقه بطلقة ثانية ، قد تكون القاضية على الطريدة . وكل هذه الاشياء والمعارف التي تمرن الشخص على تطبيقها عملياً تساعده بلا شك ليصبح بين الصيادين المرموقين ذات يوم ، واذا كان المتمرن مولعاً بعمله فقد يصل الى القمة في مراتب الصيادين التي قلما يصل اليها واحد من كل عشرة آلاف صياد .

## كي تعيش في رحلات الصيد

الصيد في الاراضي اللبنانية قلما يشكل خطرا على الصياد ، باستثناء الخطر من صياد على صياد آخر . وهذا ما نبهنا اليه في باب كيفية حمل السلاح وآدابه تجنباً لكل حادث مؤلم .

ولا خطر على الصياد من الجوع ولا من العطش ولا من الحشرات ولا من الحيوانات المفترسة والغير موجودة لدينا . لكن الصياد اللبناني عادة لا يكتفي ببلده فهو ولوع بالذهاب الى الصحراء البعيدة والى البلدان القاصية حيث تكمن في غاباتها اشد الاخطار . لذلك ، سنحاول ان نعطي لمحة عن كيفية التخلص من مثل هذه المآزق اذا وقع فيها احدنا ، طبعاً ، خارج بلادنا . واهمها اتقاء خطر الحشرات ، اتقاء خطر الحيوانات المفترسة ، اتقاء الجوع والعطش ...



## اتق خطر الحشرات

الحشرات الكثيرة المنتشرة على الارض فيها ما يؤذي الانسان فعلا اذ يعلق بجسمه ويمتص دمه ويترك مكان الامتصاص التهابا يتقرح بعد ذلك ويؤدي الى الموت المحتم ، ومنها ما يدخل في جسم الانسان امراض شتى مثل مرض النوم والملاريا والتيفوس والطاعون والهواء الأصفر الخ . . . . .

وعندما تذهب الى البلدان البعيدة اختر لنفسك ملابس متينة تمنع لسع الحشرات من الخارج كما تمنع دخول الحشرات منها والوصول الى جسمك . وخاصة من جهة رجليك واكمامك ورقبتك ومن الأفضل ان تلبس في المناطق الموبوءة بالحشرات كفوفا تحمي يديك وشبكة ناعمة تُركب في القبعة حتى الكتفين لتحمي رقبتك ووجهك من لسع الحشرات . ومن الأفضل ان تنام الليل في ارجوحة Hamac عالية عن الارض و خيطانها مبلولة بمادة قاتلة للحشرات باللمس مثل الـ D.D.T مثلا فتحميك اثناء الليل بالإضافة الى احتياط الملابس التي اشرنا اليها قبلاً . ويوجد الآن في الأسواق ادوية تمنع اقتراب الحشرات من الجسم وهي اما مراهم يدهن بها الجسم واما سوائل يدهن بها الجسم او يرش ببخاخ . ومدتها بضع ساعات فقط . واذا فقدت منك هذه المواد وضعت في حرج او صحراء فالأقل خطرا هو ان تظلي الاجزاء الظاهرة من جسمك بالوحد فتقيد الحشرات ما دامت على جسمك .

واذا لم تستطع الحصول على الوحد بسبب عدم وجود المياه ، فأشعل حولك نارا كثير الدخان اكثر من اللهب فتبتعد عنك الحشرات ما دام الدخان موجوداً .



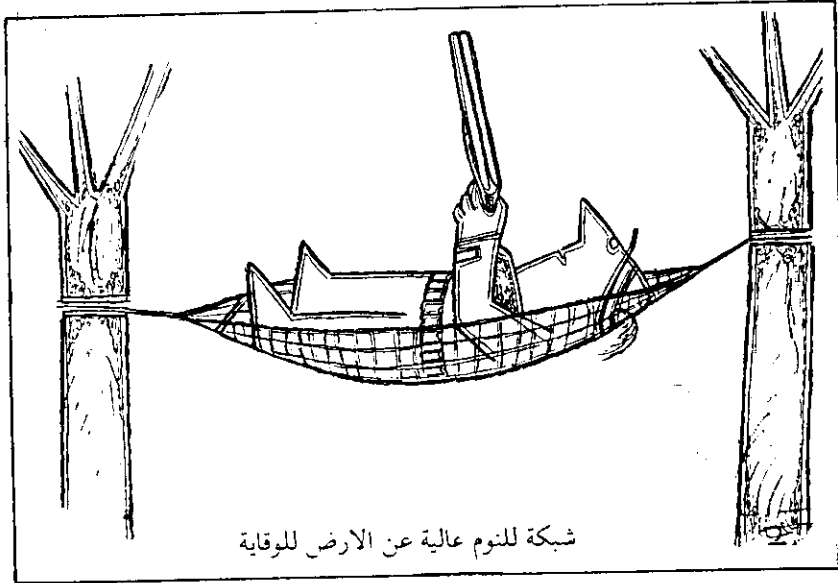
حذاء للصيد متين

## ضربة الشمس

ضربة الشمس هي من الاخطار الشديدة التي يواجهها الصياد حتى في الاراضي اللبنانية . ولتجنب ذلك يجب ان يكون لباس الرأس عاكساً لحرارة الشمس اي لونه من الألوان الفاتحة التي تعكس الحرارة كاللون الابيض . وواسع كفاية حتى يحمي قفا الرقبة وبعض اجزاء الكتف . اذا كنت ماشيا فالشمس لا تؤذيك كثيراً . اما اذا توقفت وكان لا لباس على رأسك ولا هواء يلطف الحرارة فضربة الشمس تواجهك لا محالة . فهي تصرف الملح من الخلايا في الجسم ؛ فنحصل معك الآم مبرحة في رأسك وعضلاتك وغثيان . فاذا كنت بعيداً عن المستشفيات فالموت يأتي سريعاً . وتجنباً لذلك ، عندما تذهب في رحلة صيد ، خذ مع الضمادات وادوية الاسعاف الاولية كمية ١٠٠ غرام ملح طعام وعندما تصاب بضربة الشمس عليك ان تشرب المياه مملحة لتعوض عما فقد جسمك من املاح فتخف الاوجاع وترتاح . وفي بعض الحالات الشديدة يلزم صنع حقنة شرجية بالماء والملح ثم حقن الماء المعقم مع الملح في العضل او تحت الجلد . والوقاية هي طبعاً افضل من العلاج . استعمال اكليل من اوراق الشجر او العشب الاخضر على الرأس يمنع ضربة الشمس .

## الوقاية من الحيوانات المفترسة

الاحتراس من هذا الشيء لا لزوم له في اراضينا انما في الخارج وخاصة في غابات الهند وافريقيا واميركا واستراليا ، لا بد هناك من الحذر من الاسود والفهود والنمور والذئاب والخنازير البرية وحيوانات كثيرة لم تسمع بها .



شبكة للنوم عالية عن الارض للوقاية

وعادة في مثل هذه المناطق يجب ان يرافك دليل او اكثر فينبهك الى كل خطر يحيط بك وبهم فتحتاط لكل طارئ .

ومن الأفضل ان يكون لباس الرأس من الفولاذ الرقيق يحمي الرأس والرقبة من انياب الحيوانات كالفهد والاسد الذي قد يسحق عظام رأسك بفكيه .

## الوقاية من العطش

العطش هو من أسوأ الاخطار التي يتعرض لها الصياد . فاذا نفذت المياه من مطرة الصياد ولم يستطع الوصول الى مياه ليشرب ، يجف ريقه ويبطيء تنفسه وترتخي اعصابه فيقع الى الأرض عياء لا يستطيع المشي ، وقد قلنا في مطلع هذا الكتاب انه على الصياد ان لا يأكل ولا يشرب قبل البدء بالصيد كذلك لا يشتهي - حاجة نفسية فيتجنب شدة العطش والجوع . فالجوع يمكن تحمله لمدة طويلة ،

اما العطش فلا تستطيع ان تقاومه اكثر من ساعات قلائل خاصة اذا كان الطقس حاراً والهواء جافاً .

وقد استعملنا عدة وسائل لدرء تأثير العطش مثل علك ومص الحشائش واوراق الشجر التي لا تحتوي على مادة الدبغ . وأكلنا الثمار البرية مثل الزعرور والخوخ البري وكبوش العليق والاجاص البري انما هذا الأخير كان يزيد العطش . كما استعملنا مص البحص الصغير البارد المأخوذ من الظل لكن كل ذلك لم ينفع الا لبضع دقائق . لكن هذه الدقائق القليلة كانت كافية بعض الشيء لتوصلنا الى مكان فيه مياه .

وكم من مرة اضطرنا العطش لمص قليل من المياه في نفقة تجمعت فيها الأوساخ من كل فئة ورقد كلب الصيد ايضاً فوقها وذلك من خلال قماش المحرمة السميك لتصفيتها بعض الشيء . ومن المفيد في رحلات الصيد استعمال الشاي بدلا من المياه النقية . فهو يقطع العطش ، ومثله شاي اوراق الكوكا من اميركا الجنوبية يقطع العطش والجوع والتعب معاً .

كل هذه الأشياء هي مفيدة في المسافات القريبة حيث توجد اماكن سكن لا يبعد بعضها عن البعض اكثر من بضعة كيلومترات .

لكن فقدان المياه هو خطر في الصحراء اذ كنت تصطاد الغزلان او الخبارى وضعت فيها . فهناك شيء واحد ينقذك وهو ان يكون لديك قطعة من البلاستيك - النيلون - مساحتها متر مربع او اكثر فتصنع جورة في الرمل بعمق نصف متر او اكثر ، وتضع قطعة النيلون فوقها بعد ان تضع في وسط هذه الحفرة وعاء لتلقي المياه . ثم ثبت جوانب قطعة النيلون بالرمال او الحجارة وتضع على وسط



النيلون بحصة ثقلها يجعل قطعة النيلون كالقمع متجها نحو الوعاء الذي في قعر الحفرة . ففي اثناء الليل يبقى الرمل حاراً فيبخر الماء الموجود تحته او فيه ، وقطعة النيلون تكون بتناس هواء الصحراء البارد ليلاً فتتكثف المياه عليها وتسقط في الوعاء فتأخذه صباحاً وتستعمله حين الحاجة ، او تجمع منه احتياطياً لسدّ عطشك ، لبينا تصل الى المعمورة .

## اتقاء خطر الجوع

لا يشكل الجوع خطراً سريعاً على الانسان فبعضهم يستطيع العيش بلا طعام عدة ايام . اما اذا كان الصياد لا يستطيع تحمل الجوع ففي الاحراج التي يصطاد فيها يجد الكثير من الثمار البرية التي يمكن ان تقيته كما يجد عدداً كبيراً من الاعشاب التي تؤكل . هذا اذا نفذت الذخيرة منه ولم يعد بإمكانه ان يصطاد طرائد جديدة ليقنات بها . وفي حالة ضياع طريق العودة ونفاذ المؤونة والذخيرة عليه ان يلجأ الى الطرق التي كان يلجأ اليها الانسان البدائي للحصول على طعامه كمفاجأة مرابض الحيوانات والطيور ليلا وقتلها بالسكين او بحجر كبير او بعصا من اغصان الشجر . ويمكنه ان يستعمل الدفائن والحفر والشراك لالتقاط الطيور او الحيوانات . كما قد يضطر لاصطياد السمك اذا كان المحل خالياً من طرائد الصيد . والسمك يمكن اصطياده في المياه القليلة بواسطة الاعشاب السامة المخدرة ، او بواسطة احد اشواك الشجر بعد تكييفها لذلك بالسكين الذي مع الصياد او بحجر يحكها عليه ، واذا لم يكن لديه خيط للصنارة فيستعمل جذور الشجر التي تكثر في اشجار البلاد الحارة .



صيد في الغابة

اما اذا داهمه الجوع في الصحراء ، فما عليه الا ان يأكل ما يجد من حشرات وديدان وحيات يشويها بعد ان يقطع رأسها ويرميه . وغالبا ما يجد خلايا للنحل فيها شهد العسل في فراغات الاشجار او عند اسفل جذعها . او بين مفاصل الصخور ومغاورها وعليه ان يحذر العقص وضمن طريقة هي حرق النحل للحصول على العسل .

انما يجب الانتباه الى اكل النباتات السامة وخاصة ما كان يخرج منه حليب ابيض او كان طعمه شديد المرارة او قرف الطعم .

اما في مناطق الثلج والجليد ، فاذا ضعت ، اصنع مغارة من الثلج او الجليد بابها ضيق يتجه بعكس اتجاه الرياح ففيها لا تتدنى الحرارة عن الصفر . ويمكنك استعمال دهن الحيوانات مع فتيل لايجاد الحرارة الكافية لتدفئة جسمك . واذا احتجت للطعام ولم

يكن لديك ذخيرة لتصطاد الحيوانات فأستخدم الحيلة معها . واذا كان بالقرب منك بحيرة او نهر يغطيه الجليد فيمكنك ان تصنع ثقباً في الجليد الى ان تصل الى المياه السائلة واعمل غطاء فوق هذا الثقب ليكون ظلاً عليه فتأتي الاسماك الى تلك النقطة فتمكن بقتلها بواسطة حربة من خشب او صنارة من شوك او شريط حديد وغير ذلك من الطرق التي قد تحضر الى مخيلتك .

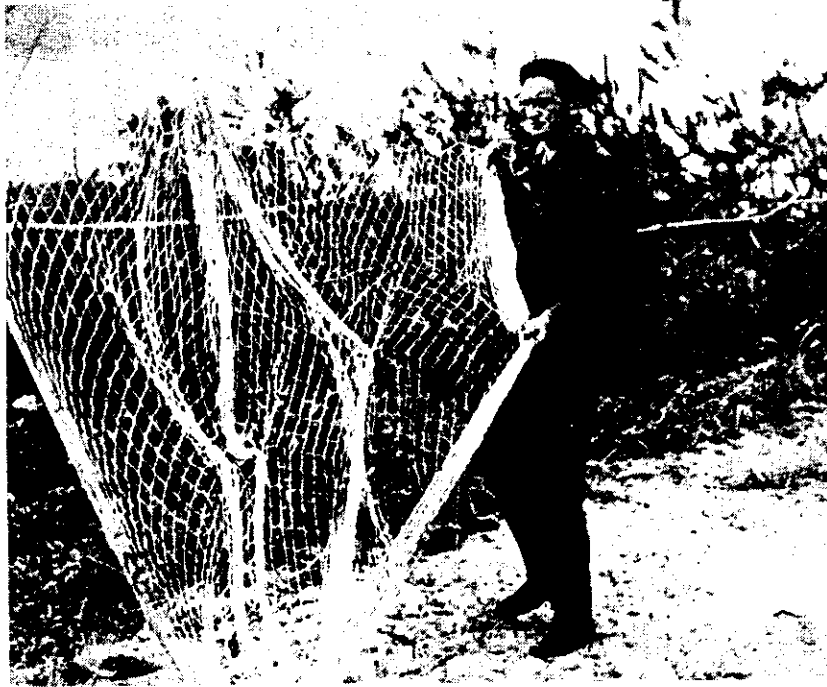
## الحاجة الى النار

قد لا تكون مع الصياد وسائل لاشعال النار . وقد تكون هذه الاشياء نفذت منه . فاذا وضعت في بلاد ما او اي مكان ، فستكون بلا شك بحاجة كبيرة الى النار لطهي طعامك وللتدفئة او لطرد الحشرات حتى والحيوانات الكبيرة التي لا تقترب منك ما دام بالقرب منك نار مشتعلة .

لذلك اول شيء تفعله عندما تقع في مشكلة الضياع في البرية هو جمع الحطب من اغصان وجذوع الشجر اليابس ، مع كمية من القش تساعدك على اشعال النار في بادىء الأمر . واذا نفذت وسائل الاشعال كما قلنا فما عليك الا ان تحك خشبتين الواحدة خشبها قاسي والثانية خشبها طري فالاحتكاك المتواصل يولد الحرارة ثم اشتعال العود الطري فتضع عليه القش والعيدان الرفيعة وتساعدته على الاشتعال بالنفخ ومتى حصلت على النار ضع فوقها الخشب الثخين ويمكن حفظ الجمر تحت الرماد الى اليوم الثاني كل مرة فتعيد به اشعال النار .

وهناك القداحة والصوانة اسهل من ذلك وهناك المكبرة الزجاجية . واذا كان لديك قطعة من كيس نيلسون شفاف او

بلاستيك يمكنك ان تصنع منها مكبرة حراقة بواسطة نور الشمس وذلك بأن تربط جوانب هذه القطعة على اطارة تصنعها من شريط معدني او قضيب شجر تربط بجوانبها قطعة البلاستيك . الشفافة وتضع في وسطها شيئاً من الماء فتتفعر وتشكل مكبرة واسعة اذا وضعتها ازاء نور الشمس ، ثم وضعت تحتها عند نقطة تجمع النور « الموقد » بعض الاوراق او القش فيحترق وتشتعل النار .



شبكة للصيد البري

## تدابير صحية

قلنا انه من المفيد لكل صياد ان يكون معه في رحلة الصيد بعض لوازم الاسعافات الاولية مثل الضمادات وبودرة المضادات الحيوية والكحول والدواء الاحمر وحنجر من الامونياك وبعض الحبوب التي تساعد على توسيع الشرايين وواعية التنفس .

فاذا لسعتك بعض الحشرات السامة فالسم الذي يدخل الى جسمك هو حامض النمل « Acide Formique » فاذا دهنت مكان العقصة بمحلول الامونياك القلوي تقتل جزءاً مهماً من فعالية السم وترتاح ولا تشكل عليك العقصة خطراً .

وفي حال عقصة الحية ضع مكانها الامونياك واذا امكن ان تجرح مكان العقص وتمتص الدم فيخرج منه شيء من السم فيقل عنك الخطر . وعلى كل حال اربط المكان الذي فوق العقص ربطاً ليناً حتى تمنع تفشي السم الى جسمك بسرعة ووصوله الى الرئتين او القلب فيتورما ويؤدي ذلك الى الموت . اما اذا لم يصل الورم اليهما فلا خطر على الحياة ، ومن المفيد استعمال الحبوب الموسعة للشرايين وواعية التنفس في حال لسع الافاعي والطبيب يصف لك مثل هذه الحبوب سلفاً ، والأبر اذا كنت تستطيع استعمالها بنفسك .

في حال اصابتك بجروح لا تحاول ان تغسل جروحك بالماء بل الدم الذي ينزف هو كاف لغسلها ، وعلى كل حال الواجب الأول الذي عليك هو الضغط على مكان النزيف لايقاف سيلان الدم ثم ربط مكان الجرح ربطاً جيداً بعد رشه ببودرة البنسلين مع الستربتوميسين لمنع الالتهاب . الخطر في الجروح يكمن في نزيف الدم فاذا اوقفته يزول الخطر فالدم في الجسم كالبنزين لمحرك السيارة فاذا نفذ البنزين يقف محركها كذلك اذا نفذ الدم يقف القلب وتنتهي الحياة . ولا تخف في اي حال من الاحوال فالخوف هو الذي يقتل اكثر من الوقيعة . املك اعصابك دائماً واستعمل معلوماتك للخلاص فتنجو ولا تكن متردداً فالتردد في الحوادث كالتردد في الصيد يفوت عليك فرصة لنيل شيء .



کلب صید جميل

## كلاب الصيد

يحتاج الصياد الى كلب في الصيد ليساعده في اكتشاف الطريدة التي تحتال على الصياد فيمر بالقرب منها ولا تطير بل تبقى مخبئة بين الحشائش او الجبجات او بين الحجارة والصخور . فاذا كان لديه كلب جيد ، فيخرجها له من مخبئها ، فيستفيد منها . والكلب بهذه العملية يسهل عملية الصيد على صاحبه اذ ينبهه الى وجود الطريدة فيحضر سلاحه واعصابه لذلك . فلا تطير بالقرب منه على حين غرة فيفاجأ في ذلك ، وبعض الصيادين الضعفاء يفقد اعصابه فلا يصيب الطريدة نتيجة للوهلة من قيام الطريدة الغير المنتظر بضجة تسبب « النقرة » .

وقد كنا نستعمل الكلاب للصيد بدون سلاح : لصيد الارانب البرية والغزلان واحيانا الثعالب لفرائها . والكلب السلوقي او السلاقي العالي الارجل كان افضل انواع الكلاب اذ يساعده طول سيقانه ودقة خصره وخفة جسمه على الجري السريع ، فيلتقط الارنب او الغزال على سلسلة ظهره ويرميه الى الاعلى في الهواء فتكسر السلسلة ويقع الحيوان مشلولاً والكلب بالقرب منه لا يتركة الى ان يصل الصياد .



كلب صيد يجلب الطريدة من الماء

## اختيار كلب الصيد

كلاب الصيد كثيرة الانواع ومنها المؤصل ومنها كلاب غير معروفة الأصل .

وكلب الصيد الممتاز ليس من الضروري ان يكون مؤصلاً ويحمل الشهادات والجوائز من المعارض ، والمسابقات التي تتطلب



اوصافاً خاصة وشروطاً غير الشروط التي يتطلبها كلب الصيد ، فكلب الصيد الذي يعرض للمسابقة في المعارض ربما يحمل كل الشروط المطلوبة لنوعه ويمتاز بتناسق نقاتيعه والوانه وقامته وطول شعره او قصره . وقد لا يكون - - ريجه - « الشم » ممتازاً وهو أهم ميزة تطلب في كلب الصيد بالاضافة الى صلابته امام الطريدة « الوقوف » وطاعة صاحبه وعدم خوفه من اطلاق النار وان لا « يطج » كثيراً « يتعد عن الصياد ويتبع الصياد الى مسافات بعيدة »

وكم من الكلاب كانت فيها احسن الشروط المطلوبة من كلب صيد ، انما لم يكن لها شيء معروف عن اصلها حتى ولا عن نوعها .

فعلى الصياد الذي يريد اقتناء كلب صيد ان لا تبهر انظاره بما يحمل اصل هذا الكلب من شهادات ، عنه او عن اهله او اجداده ، اعطيت له في المعارض ؛ بل بالمعلومات عن سيرته في الصيد اذا كان كبيراً . ويمكنه تجربته . واذا كان صغيراً يستفسر عن اهله ومسراهما في الصيد من ريج جيد وصلابة لاثقة والطاعة لأصحابها . طبعاً هذا بالاضافة الى حلو الكلب من العاهات الجسدية .

ولا شك بأن كلاب الصيد المؤصلة والتي لها تاريخ مجيد في الصيد تعطي ابناً قابلاً للتربيع الجيد والطاعة وتطبيق كافة الشروط التي يتطلبها عملها . فاذا كان الكلب جميلاً ويحمل حجة التأصيل واخذ يشرذم وراء الطرائد ، او لا يريج عليها ولا يقف فلا بد من يمله صاحبه ويتخلص منه بعد مدة قصيرة اذا كان صياداً ، وليس من هواة المجموعات .

## كيف تحظى بكلب صيد

يمكنك ان تأخذ جرو كلب صيد بعد الفطام . لكنك في هذا الجرو الصغير لن تستطيع تقدير شيء من مواهبه . فكل شيء فيه يكون جميلاً في هذا العمر ، ويكون عبارة عن كتلة من لحم تمشي متهادية . جسمه يشبه الاسطوانة . وكل ما يلفت نظرك اليه هو نهمه الذي لا حدود له . انما يمكنك انتقاء الكلب القوي من الضعيف . ومعرفة الكلب الجسور من الكلب « الخويّف » كذلك يمكن انتقاء الكلب الخالي من العاهات وابعاد الجراء العائبة .

وفي عمر الستة اشهر الى الثانية يصبح الكلب واضح المعالم والاخلاق والعادات . فيمكنك حينئذ حدس ما سيؤول اليه هذا الكلب في المستقبل وفي هذا العمر يكون الكلب اكثر قابلية للتدريب وان كنا هنا نبدأ بتدريبه بعمر الثلاثة اشهر او اقل . . . ويمكنك ان تأخذ الكلب بدون تدريب اذا كان لديك طول البال لذلك والصبر ، فتكيف الحيوان حسب رغباتك . اما اذا كنت ضيق الخلق ولا تستطيع ان تخصص وقتاً لذلك فمن الأفضل ان تحصل على كلب صيد مدرب من أحد الصيادين او من احد الباعة الذين يكفلوا لك اصل هذا الكلب وتدريبه ، وصلاحيته الكاملة للصيد ، واحترس دائماً من الباعة الكثيري الحكي والباعة الخالين من الضمير لأنهم يبيعونك كلاماً او كلاباً كيفما اتفق لهم اقتناؤها .

### تربية كلب الصيد « الجرو »

متى حظيت بكلب صيد ، بدأت لديك التساؤلات : ماذا اطعمه ؟ كيف اعتني بصحته كيف سأدربه ؟ . . .

وكلها اسئلة محيرة احيانا اذا لم تكن لدى الصياد الخبرة

السابقة ، فيصبح كالأُم التي ترزق ولداً لأول مرة لا تعرف ماذا تطعمه ولا كيف تدبره .

فاذا حصلت على جرو ومقطوم فعليك ان تطعمه اللبن والحليب الى ان يصبح بعمر الثلاثة اشهر ، فتبدأ تبلل له الخبز بالحليب او اللبن وحتى بمياه الشورباء مع الرز او الشعيرية او بمرقتها فقط . ولا لزوم في بلادنا لأضافة طحين العظم او مسحوق فوسفات الكلس لأن مياهنا والحليب عندنا غني بهذه المواد .

وتوزع العلفات الى خمس مرات في اليوم خلال الشهر الاول . وبعدها يكفي ان يعطى الجرو مياه نقية تبقى امامه بصورة دائمة للشرب مع ثلاث علفات في النهار .



جرو سنتر في التدريب

وعلى المربي ان يراقب دائما براز الجرو فاذا تحول الى رخودي رائحة كريهة فالارجح انه قد اصيب بالتهاب الامعاء . فيكثر اعطاء اللبن له والكشك المطبوخ . واذا لم يتوقف الاسهال يعطى احد الادوية الانتيبيوتيكية مثل الكلورميستين السائل الخاص بالاطفال بذات المقادير وإما التراميسين مذاباً مع مياه الشرب .

والكلب الصغير معرض مثل الكبير للديدان المعوية من ربيعة وعريضة فاذا شاهد المربي مثل هذه الديدان في براز الجرو فعليه ان

يعطيه احد الادوية المضادة للديدان والموجودة في الصيدليات التي تباع الادوية البيطرية مثل البيرازين وغيره من المستحضرات التي نترك امر وصفها للطبيب او الصيدلي وقد اعطى معنا زيت الصعتر نتائج باهرة بمكافحة الديدان المعوية والكثير من الامراض وذلك بتنقيط مقدار عشرين نقطة في فم الكلب او بخلطها له مع الطعام او مياه الشرب لكن التبلع المباشر هو اسرع فعالية .



وقفة انتباه

وقد يصاب الجرو بالتهاب الشعب والرئة والتهاب السحايا والشلل . ويساعد في مثل هذه الحالات اعطاء ابر انتيبوتيك كالبنسلين والستربتوميسين معا حقنا بالعضل لمدة ثلاثة ايام او اكثر حسب رأي الطبيب .

وعندما يبلغ الجرو عمر الثلاثة اشهر يمكن الابتداء باطعامه

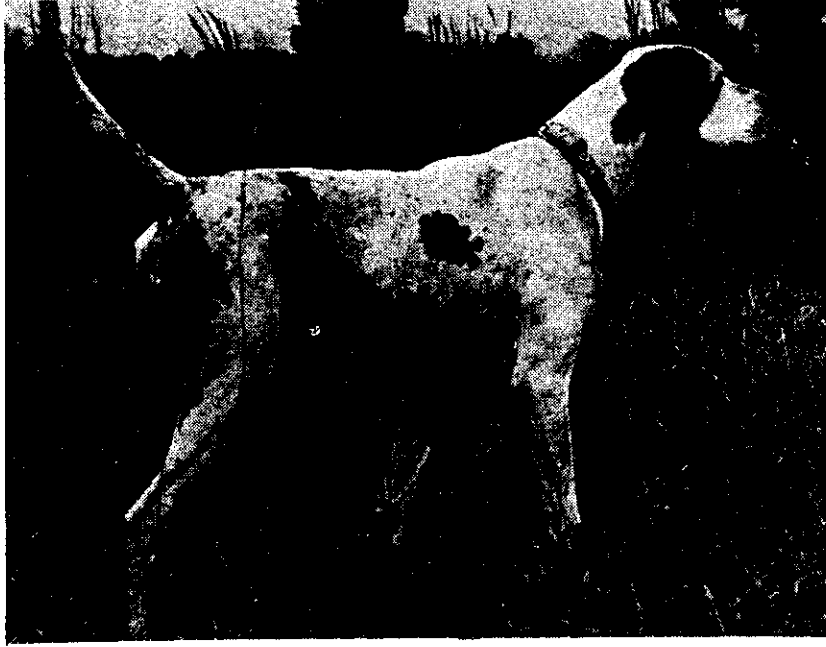
اللحم النيء وما يمكن الحصول عليه من فضلات عند اللحامين .  
ومن الخطر على مستقبل الكلب ان تطعمه العصافير والطيور بريشها  
لأن ذلك يعوّده ان يأكل كل طريدة تصطادها .

ولا تعوّده على مأكولات لا يمكن الوصول اليها دائما بل دعه  
يعتاد على ما هو موجود في بيتك ، تاركا على جنب كل النظريات التي  
تأتيك من الخارج في الكتب أو من الذين سافروا الى الخارج . فهنا  
الوضع يختلف كل الاختلاف عن اوروبا واميركا . . .

ولا تدع الكلب يتعود الدخول الى بيتك والنوم على الفرش  
والمقاعد ، بل خصص له مكانا خارج البيت لأن دخوله قد يؤدي  
اطفالك اذ ينقل اليهم ديدان تعشش في اكبادهم وقد تؤدي الى مصير  
وخيم ، كما يضايق اهل البيت والضيوف الذين يأتون اليك واذكر  
ان كل الناس لا تحب الكلاب .

لا تترك الكلب يأكل من صحون الطعام التي تأكلون فيها ، ولا  
من اي وعاء يستعمل للناس . بل خصص له اوعية خاصة لأن هذه  
العادة تضر بك وبعائلتك وتبعد اكثر اصحابك عنك .

لا تدع الجرو بصورة دائما محبوساً بل خذ به رحلات قصيرة  
وابدا بتدريبه على الركض وراء طابة من القماش تصنعها له ليحبها  
وعلمه الطاعة من صغره وعوده على اشارات خاصة بيديك يطيعها  
فور ان يراها كأن اذا رفعت يدك اليمنى عليه ان يقعد الى الارض فلا  
تكون في المستقبل بحاجة لتمزيق رثيتك بالصراخ لابقافه . بل يبدأ  
يفهم ان رفع يدك معناه شيء يجب ان يطيعه ، اذا فعل هذا الجرو  
شيئا حسناً كافئه بالملحسة على رأسه وظهره او اطعمه شيئا يحبه  
كمكافأة . اما اذا اذنب فلا تتساهل معه .



كلب يحاول دخول الغابة

لا تترك الاولاد تلعب به وتلهو معه ، لأن مثل هذا العمل قد يعود على اشياء سيئة وعلى الدلع .

عود الجرو ان يبول ويخرج برازه بعيداً عن بيتك وليس داخل البيت . فاذا فعل ذلك افرك انفه في برازه واضربه . وبكلمة واحدة عود كلبك على الصفات والعادات المستحبة لئلا تخسره . . .

### انتقاء كلب الصيد البالغ

كما ذكرنا عندما لا يستطيع الصياد ان يربي كلباً صغيراً ويدربه يمكنه ان يشتري او يحصل على كلب كبير مدرب او غير مدرب بعمر سنة تقريباً حتى يتجنب تعب التغذية والعناية والامراض وربما خسارة الكلب . فنوع الكلب البالغ الذي يسعى الى اقتنائه يجب ان يتناسب مع حالة الصياد الصحية ونوع الصيد الذي سيارسه وطبيعة الارض التي سيجري عليها الكلب للصيد .

فمن المعلوم ان لكلاص الصيد اجناساً عديدة وان لم يكن معرفنا عندنا غير نوعي الزغاري البواتير وبالبراغ . لكن الحقيقة هناك اجناس عديدة . وقد ادخل بعضها الهواة الى البلاد ، انما لكل جنس من كلاب الصيد صفاته وميزاته .

وعلى الصياد الحريص ان يختار جنس الكلب الذي يتلائم مع مكان الصيد لديه ونوعه ، ومع مقدرته باللحاق بهذا الكلب لا حسب هواه وميله الشخصي .

فالصيد في السهول الواسعة : مثل سهل البقاع وسهول عكار وسوريا حيث توجد مساحات واسعة من الاراضي المسطحة السهلة يلزم ، فيها للصيد ، كلب من ذوي الريح البعيد ، خفيف الحركة ، يجوب الحقول في كل اتجاه . ويمكنه ان يشم رائحة الطريدة عن بعد ويحاصرها الى حين وصول صاحبه وهو صالي امامها . ولهذا يجب ان يكون فتياً سليم الجسم لا يؤثر فيه التعب . ولمثل هذا النوع من الصيد يشار على الصياد باختيار جنس البواتر - Pointer - او جنس السترس Setters الانكليزي . وبعضهم يستخدم جنس الغريقون Griffon ذي الوبر القاسي ويفيد اذا كان مدرباً تدريباً حسناً لكن الكلاب الممتازة من هذا الجنس الاخير قليلة جداً .

وعندما اصبح لدى الصيادين سيارات يتنقلون بها ، كان لا بد لهم من انتقاء كلاب صغيرة القد ، لتسهيل النقل ، فوجهوا انظارهم نحو جنس الاوبنيول - Epagneul - فهو اقل اندفاعاً من كلاب الستر ، انما حاسة الشم فيه تساعده على اعطاء نتائج طيبة في السهول والمناطق المكشوفة حيث يمتد الحقل على مد النظر ؛ وخاصة اذا دُرّب تدريباً حسناً .



موقف محير

وإذا كان على الصياد ان يصطاد في اراضي سهلة تتخللها اراضي وعرة فيلزم له كلب راكد الطباع اكثر من الاجناس التي مرّ ذكرها . فيجد ضالته في اجناس البراغ Prague والابانيول الفرنسي . وجنس البراغ الذي نسميه الزغاري مشهور لدينا لصيد الحجل . اما البوانتر فهو للفرى .

وفي حال الصيد في البحيرات والمناقع او المستنقعات سعيا وراء الطيور السريعة الركض او البط والوزّ : فجنس الستر Setter الأيرلندي هو افضل الكلاب .

اما اذا كان الصياد يريد الصيد في اليقلوم حول المياه فافضل كلب يستخدمه هو جنس الكريفون، ذي الصوف الناعم . لأنه شديد الذكاء ويخدم في المياه كما على اليابسة مما يعوض عليه شح حاسة الشم .





جر وان يتعلمان الصيد

اما الصياد الذي يعيش في المدن ولا يذهب الى الصيد الا في مناسبات خاصة ، وايام العطلة ، للترويح عن النفس وتغيير جو المدينة ، فهو غالبا يذهب الى ضواحي المدينة حيث الارض وعرة والاشجار متعاقبة ، والعليق يغطي جوانب السواقي : فجنس كلاب الكوكر Cocker هو من اجمل اجناس الكلاب وهو دائم الحركة يفتش في كل زاوية بين الجبجباب والاعشاب . ويوافق الأرناب والحجل وطيور الفزان . والكثير من الصيادين يعدّه افضل كلب للصيد . وهو علاوة على ذلك ، صغير الحجم محبوب الحركات ولطيف مع الكبار والصغار ولا يمجه ذوق احد ، وهو من مصدر انكليزي .

## التوفيق باقتناء كلب بالغ

المصدر الاول الذي يجول في بال الصياد ، هو قراءة الاعلانات المخصصة لكلاب الصيد . وغالبا ما تكون هذه الاعلانات منمّقة ، وتصف الكلب بأحسن النعوت ، وتنسب اليه افضل الصفات . فاحيانا قليلة يكون فيها شيء من الصحة . لكن الواقع انها الدعاية التجارية .

ومن الأفضل للصياد . ان لا يتكل على ما قيل في الاعلان . بل

عليه ان يطلب تجربة الكلب ليتأكد من صحة ما ذكر عنه ، او من قابليته للشخص ؛ لأن الكلب متى انتقل من صاحبه الى شخص آخر تتغير عاداته الى بعض الوقت . لكن الصفات المهمة كحسن الشم والوقفة على الطريدة تبقى فيه فيقرر الصياد هل الشراء ناجح ام لا .

وبعض الباعة من ناشري الاعلانات يؤكد انه على استعداد لارسال الكلب الى مسافات او بلدان بعيدة للتجربة ضمانا لما يقوله . وهنا الخديعة الكبرى ؛ اذ ان الصياد الذي سيدفع اجرة كلب صيد كبير ، وربما في الطائرة ليجلبه ويجربه ؛ سيعمل حسابه ان اجرة الذهاب والاياب هي اكثر من ثمن الكلب فيفضل ابقاءه لديه ولو على مريض ، لأن ارجاعه سيكون باهظ العبء .

لكن الصياد النشيط لا يقنظ فاذا وجد بعض الصفات في الكلب الذي حصل عليه يمكنه اعادة النظر بتدريب هذا الكلب من جديد حسبما يريد . وهو ويراها مناسباً . وكل هذا ممكن مع قليل من الدراية وطول البال . وعلى الاخص اذا كان ذلك الكلب لا يزال فتياً وكل شيء يصبح ممكناً متى شاءت الارادة القوية ذلك .

### الانتباه الى جسم الكلب

تتوقف على الظواهر الخارجية لجسم الكلب عوامل كثيرة تؤثر على عمله ومستقبله . فاول ما يجب ان يتفقد الصياد هو سلامة جسم الكلب من العيوب : فالكلب الذي يوجد في رجله او يديه اعوجاج ان للدخل ام للخارج وللجانب . لأن كل خلل من هذا النوع لا يؤدي فقط الى عيوب في الجمال ، بل الى عطل في القابلية للعمل . فقوائم الكلب هي كعواميد البناء فاذا كانت عوجاء فلا بد لهذا البناء من الانهيار .

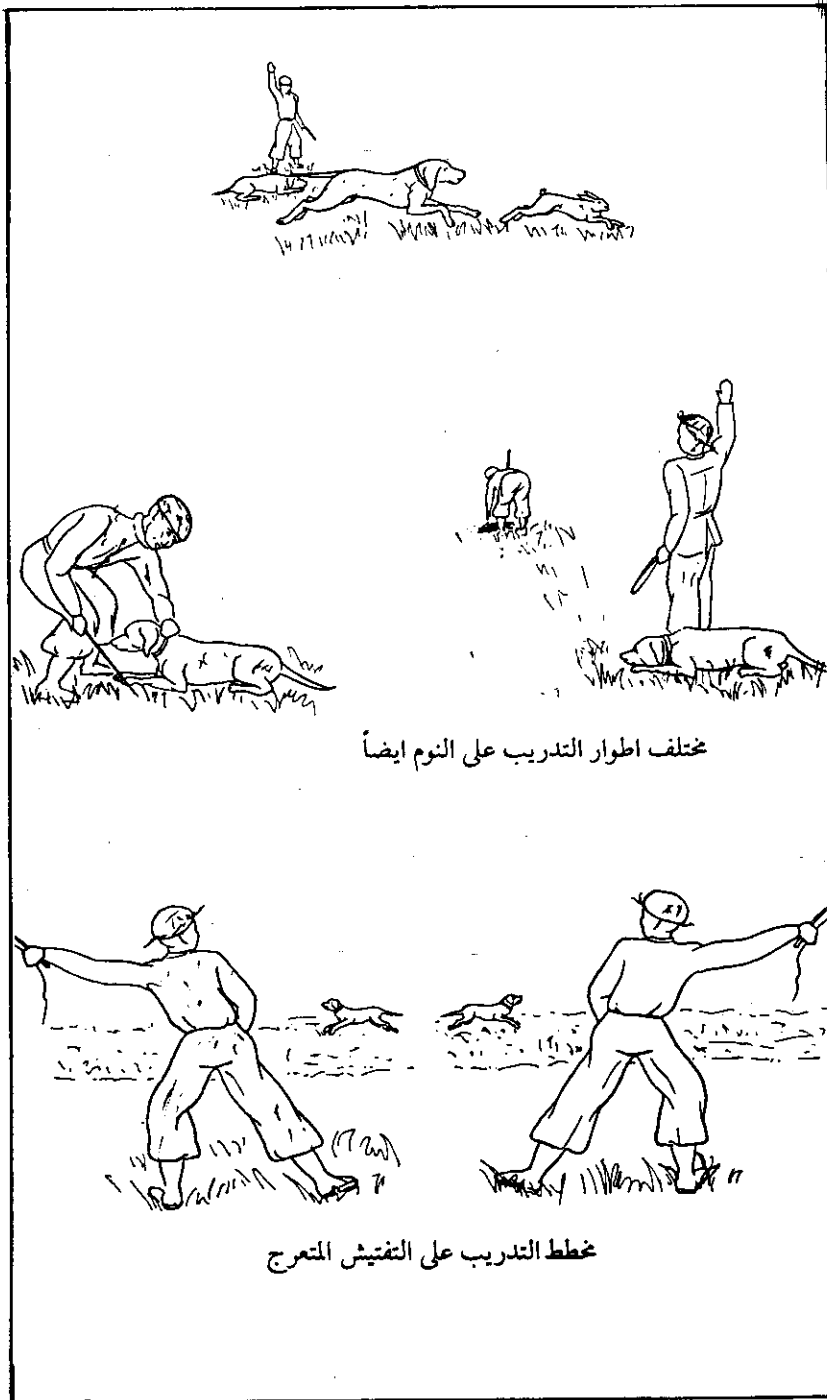
كذلك اتساع صدر الكلب يعني ان جهاز التنفس فيه جيد  
الحالة ، ويمكنه تحمّل التعب الطويل .

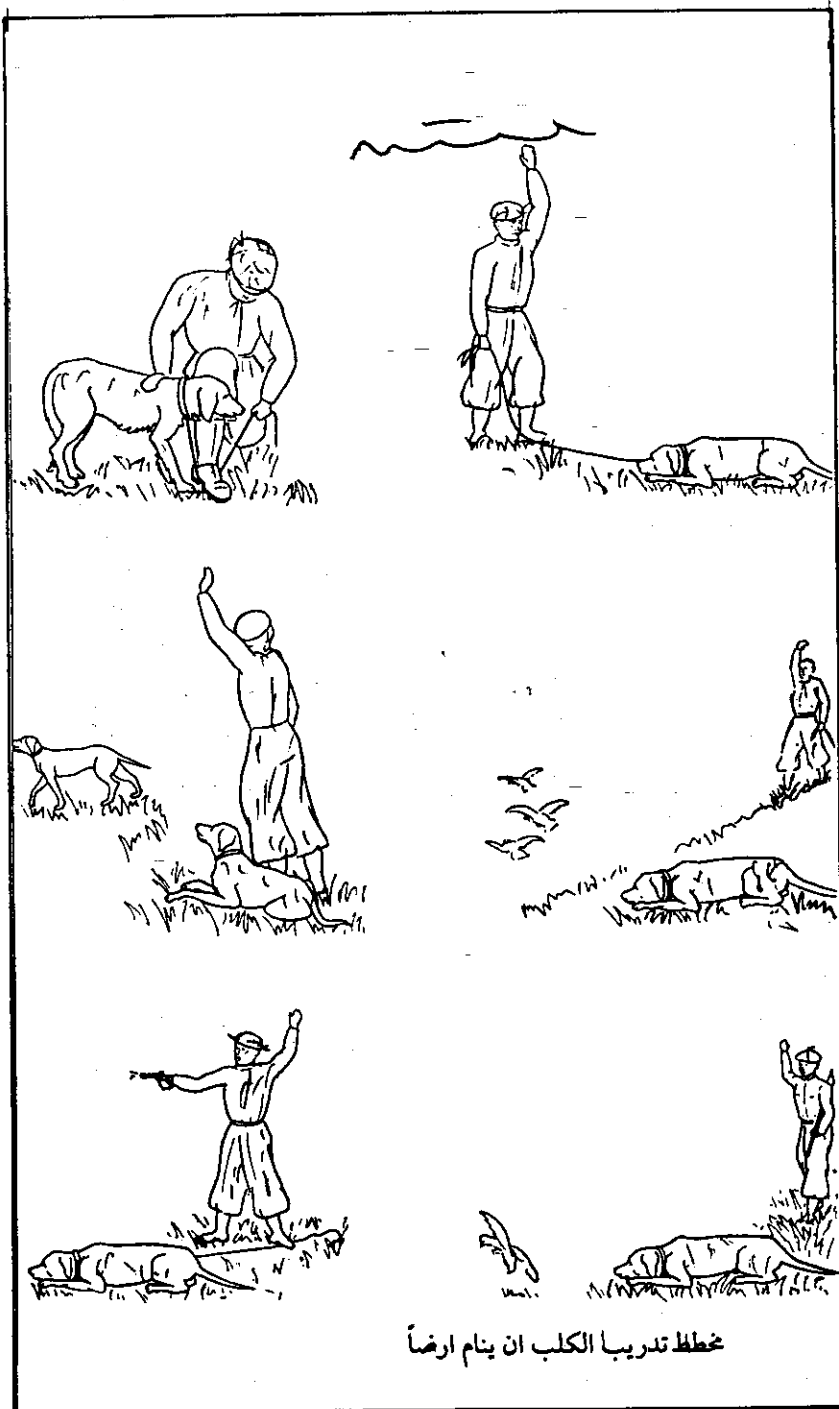
ومثل هذا يجب الانتباه الى عدم كون الفك الاسفل اقصر او  
اطول من الفك الاعلى . لأن ذلك يعطل شكله ويؤثر على صحة  
الكلب ودقة العمل . كذلك الاسنان والأضراس يجب ان تكون  
متطابقة لا طالعة ولا نازلة وان تكون سليمة بدون اعوجاج .

ومنبت الذنب ، من الأفضل ان يكون طبيعياً لا نافراً ، ولا  
غارقاً في سلسلة الظهر . لأن ذلك من عيوب المظهر .

والعينان لها اهميتها على شخصية الكلب : فالعيون الفاتحة  
اللون الخالية من اللمعة . . . تدل على كلب شديد الخوف وشارد  
الذهن . اما العيون الغامقة اللون فهي دليل على صحة وقوة  
شخصية ذلك الكلب .

وهذا بعض ما نعهده هاماً في بادىء الأمر . وسنشرح العيوب  
والחסنات لكل جنس عندما نصل الى شرح ذلك .





مخطط تدريب الكلب ان ينام ارضاً

## تدريب كلاب الصيد

الشم ، او الريح ، هو عنصر يلد مع كلب الصيد . ولا يمكن للصيد ان يزيد فيه شيئاً او يحسن اي شيء .  
انما تدريب كلاب الصيد يعني الاستجابة للمناداة ، والطاعة للاشارات والتفتيش عن الطريدة ، ثم جلبها الى الصياد .



كلاب صيد مدربة للعمل

### الاستجابة للنداء

يجب ان يُعوّد كلب الصيد منذ صغره اذا أُخذَ صغيراً ، على الطاعة لنداء صاحبه ، فاذا قال له : - هون - او - ICI - او Here يجب ان يحضر اليه .

وللوصول الى هذه الغاية يعوّد الصياد على تعبير واحد بهذا المعنى : ويناديه : فاذا حضر يدلعه ، ويملحس على ظهره ، او يطعمه قطعة من شيء يحبه . اما اذا قال له هون . . . . وكرر ذلك ولم يحضر فعليه ان يربط الطوق الذي في رقبة الكلب بمرسة طويلة ويتركه يذهب ورأس المرسة في يد الصياد ثم يناديه : هون

فاذا لم يستجب ينخعه بالمرسة بشدة ، ويجره اليه ويتركه بالقرب منه مدة قصيرة ثم يقول له : « روح . . او Allez او Go ويعودّه تعبيراً واحداً منها . وعندما يبتعد ، يناديه مراراً هون . . فاذا اتى يلاطفه واذا ابي ينخعه ثانية بشدة الى ان تصبح الطاعة عنده مألوفة . وتكرر هذه التجارب يومياً حتى الوصول الى الاستجابة التامة . ويتبع الصوت باشارة معينة باليد حتى يتعود عليها الكلب فاذا كان بعيداً ولاحظ اشارة : هون . . . يأتي الى صاحبه دون الحاجة الى صراخ .

## الطاعة للأرشادات

العادة الثانية التي يجب ان تتأصل في كلب الصيد هي ان «يرْبُخَ» الى الارض عند اعطاء الأمر : ان بالصوت او بالاشارة التي تكون عادة برفع اليد اليمنى الى الاعلى .

دَرَّبَ الكلب على هذه الربخة ، بان تقول له احد التعابير : « اربخ » او « à terre » او كما يقال بالانكليزية : « Down » ويمكنك ان تبدأ هذه التمارين امام البيت بأن تجعل الكلب ينام على قوائمه الاربعة ويضع رأسه بين يديه الممدودتين الى الامام : وبعد هذه التمارين التي تعودّه عليها ، باجباره على اتخاذ هذا الموقف تنظيمياً بيديك مع الطلب : « اربخ » . . .

ويلزم ان تكون رقبته مربوطة بمرسة تساعدك على اجباره على مثل هذه التمارين عن قرب وعن بعد . ومتى اصبح يستجيب لطلبك ، خذه بعيداً عن البيت ومرنه على هذه التمارين في الحقل ، وداوم على ذلك شهراً او اكثر . ومتى اصبح ينفذ الأمر بسهولة ، عودّه على ذلك عند سماع طلقة النار : بأن تبدأ باطلاق النار من سلاح خفيف ليعتاد على ذلك ، وفي ذات الوقت ترفع يدك اليمنى



اغصان يابسة تجلب الطريدة ... عجائب الطبيعة

حتى يربخ الى الارض عندما تطلق النار . وداوم على ذلك زمناً حتى يتعلم تنفيذ هذه المهمة حينها يسمع الطلقة . . . ولا تنسى ان تكافأه بشيء بين الحين والآخر حتى يبقى محبباً لهذه الحركة .

وبعد الانتهاء من هذين التمرين عوده على الذهاب الى الامام عندما تقول له احد التعابير : يلا - او Aller او Goo

كرر معه تجربة تطبيق هذه القواعد مراراً عديدة . وناده ليرجع اليك ايضاً تطبيقاً للتمرين الاول ، فتأكد بعد بضعة اشهر ، ان كلبك قد بدأ يكون في عداد الكلاب الجيدة .

## التدريب على التفتيش عن الطريدة

خذ كلبك الى حقل فيه زرع او خضار وقف معه في الجهة المعاكسة لمجرى الهواء ؛ اي يجب ان يأتي الهواء لوجهيكما واطلب من الكلب او دربه ان يجوب الحقل الذي امامه ذاهباً الى اليمين ثم الى الشمال : اي دعه يمشي الى حد الحقل من جهة اليمين وحينما



يصل الى هذا الحد ، اطلب منه اما بالصوت او بالاشارة اليدوية ان يعود الى جهة الشمال من الحقل ، وعندما يصل الى جنب الحقل اطلب منه ان يتجه نحو الجهة اليمنى ، وذلك بخطوط ملتوية فيصل الى آخر الحقل وقد استكشف كل ما يمكن ان يوجد فيه من طرائد . يساعده على ذلك الهواء الآتي من الجهة الثانية الى انفه . كرر هذه التمارين قدر المستطاع وكن طويل البال هادئاً وحبب الى الكلب مثل هذه الروحات والرجعات واطلب منه عند كل مناسبة ان يعيد تنفيذ الرجوع اليك والربخ وخاصة متى استروح طريذة في الحقل فلا تتركه يطيرها حتى تصل اليه . واطلب منه في هذه الحالة ان يربخ وعندما تصل اليه تقول : يلا فيقيم لك الطريذة . اما اذا كان هذا الكلب جموحاً ولا يستجيب لأي طلب الا بعد شق النفس ، فالأفضل ان تتخلص منه .

## تمرين جلب الطريذة

بعض الصيادين يرغب ان يجلب لهم كلب الصيد الطريذة التي اصابوها وهم كثرة .

وكي يتدرب الكلب على جلب الطريذة يتخذ الصياد احدى طريقتين لتعليم كلبه جلب الطريذة .

الطريقة الشائعة عندنا هي اللعب مع الكلب بطابة مصنوعة من القماش وتعويده على جلبها . فترمي الطابة في بادىء الأمر على مرأى منه وتطلب منه قائلاً : « جيها » = Apporte بالفرنسية وكلما جلبها مرة تططب على ظهره للمكافأة وتقول له : برافوا - وتمارس على تمرينه بهذا الشكل مدة طويلة ويومياً واذا سمح لك الوقت عدة مرات باليوم وتبدأ كلما تقدم بالعلم بابعاد الطابة عنه ليركض ويحلبها

عن بعد . ودربّه ان يجلب الطابة رأساً اليك ، لا ان يجلس في مكان بعيد ويعلكها .

وبعد ذلك ارم له الطابة بين الحشائش ليتعلم التفتيش عنها وجلبها تماماً كما سيحصل معه عندما تقع طريدة ويذهب ليحلبها . ودربّه ان يحملها اليك . وعندما يقترب منك ، عليه ان يربخ بالقرب منك ويبقى ماسكاً الطريدة الى ان تقول له : هاتها . . . او بالفرنسية : Lache . . . .

بعد ان يتسن الكلب جلب الطابة ، دربّه على جلب جلد ارنب تلفه كالطابة اولا ثم تتركه مفلوشاً عندما يجلبه لك بدون علك ثم عودّه ان يجلب لك الطيور ، كالعصفور المقتول . وادّب الكلب اذا حاول علك الطريدة . ولا بد لبعض الكلاب من استعمال القضيب للتأديب او للتهديد .

ولا يسرنك ان يأخذ الكلب الطريدة ويلعب بها هنا وهناك . بل عليه ان يجلبها اليك سليمة ، وعندما يحملها عليه ان يأتي اليك رأساً دون التكويع والتحايل لأن ذلك التحايل قد يؤدي به ذات يوم لأن يلهيك ، ويتعود اكل الطرائد . وفي مثل هذه الحالة يصبح من الواجب التخلص منه اذا كان الصياد لا يصطاد للكلب . اما الطريقة الثانية وهي ان تعود الكلب بأن يلتقط الطريدة فاذا رفض ذلك عن طواعية بأن تحمل الطابة او الطريدة بيد وتضع الكلب بين رجليك وتمسك باليد الثانية فك الكلب الاسفل واذنه فاذا لم تتمكن من فتح فمه لتضع الطابة او الطريدة : اقرص اذنه فيعوض ويفتح فمه . فتغتنم الفرصة لتضع الطريدة في فمه ، كرر ذلك مراراً . الى ان يتعود مسكها تلقائياً ثم جلبها اليك كما في الطريقة الأولى .



ملاحظة : لتدريب كلاب الصيد طرق لا عد لها وقد اخترنا هنا ما كنا نطبقه ، لكن لكل صياد رأي وطريقة في التدريب وطبعاً لكل نوع من الكلاب اساليب توافقه أكثر من غيرها .

وكل ما توخينا هو ان نعطي هنا فكرة عامة عن التدريب وعلى من يريد الاستزادة في اساليب التدريب ان يشتري احد الكتب الاجنبية الخاصة بهذا الموضوع وهي تعد بالعشرات لعله يجد فيها الأفضل لما يسعى اليه .

### العناية بـكلاب الصيد

ذكرنا سابقاً ، كيفية العناية بـكلاب الصيد بالتفصيل ، لأنه بهذا العمر يكون طري الجسم وعرضة لأمراض ومشاكل كثيرة . ومتى كبر كلب الصيد فالعناية به هي من غير نوع ، واقل تعقيداً .

فكلب الصيد ، يجب ان يتعود التهام كل طعام يقدم اليه في

البيت او في البرية ، وكل عادة رفاهية يكتسبها منك او تعوده عليها تعود بالمشقة عليك انت .

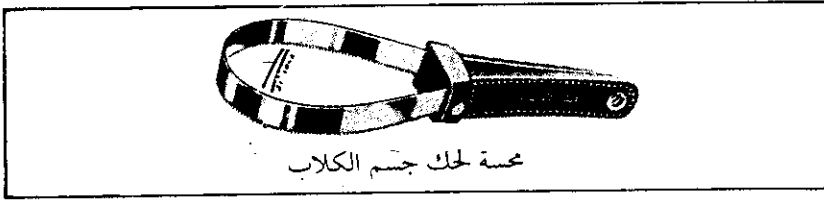
عوده ان يأكل فضلات مائدتك ، من خبز وطبخ . ولا تعوده على اللحوم الخاصة والعظام ، لأنها ليست في متناول يدك كل يوم . فقد لا يأكل الكلب مرة او مرتين الطعام الذي تقدمه له او اكثر من يوم او ثلاثة واخيراً سيضطر لأكل الطعام الموجود . العادات الجديدة التي يتبعها بعض الصيادين والاغنياء تدعو الى الهزء وخاصة عادة تسمين الكلاب . فالكلب السمين ، او الشبعان كثيراً ، يفقد الكثير من حاسة الشم . وهذا اهم شيء يتحلى به الكلب مع الطاعة . والسمنة تجعل الكلب يتعب سريعاً كما تجعله عرضة للأمراض .

فقد كنا نطعم كلاب الصيد طعاماً رئيسياً هو اقراص النخالة بمعدل  $3/4$  نخالة و  $1/4$  طحين قمح او شعيراه ذرة ونعطيها له ، وفضلات الطعام كنا نقدمها له كمكافأة بعد رحلات الصيد . وكنا قبل ذهابنا الى الصيد بيوم لا نقدم الى كلب الصيد اي طعام فيجوع ويشتد ريحة ويصبح سلباً وصادقاً . ومع هذا التقنين الصارم لم تكن كلابنا بحاجة الى طبيب لانها لم تمرض وكانت مصدراً للحكايات الاعمال الممتازة الفائقة التي كانت تقوم بها .

كلاب الزغاري تأكل كل يوم مقدار ٨٠٠ غرام من الطعام اما الكلاب الأصغر حجماً فتأكل بين ٦٠٠ و ٧٠٠ غرام وقد جرت العادة ان : يوضع لها عند الصباح ثلث هذه الكمية وعند المساء الباقي منها .

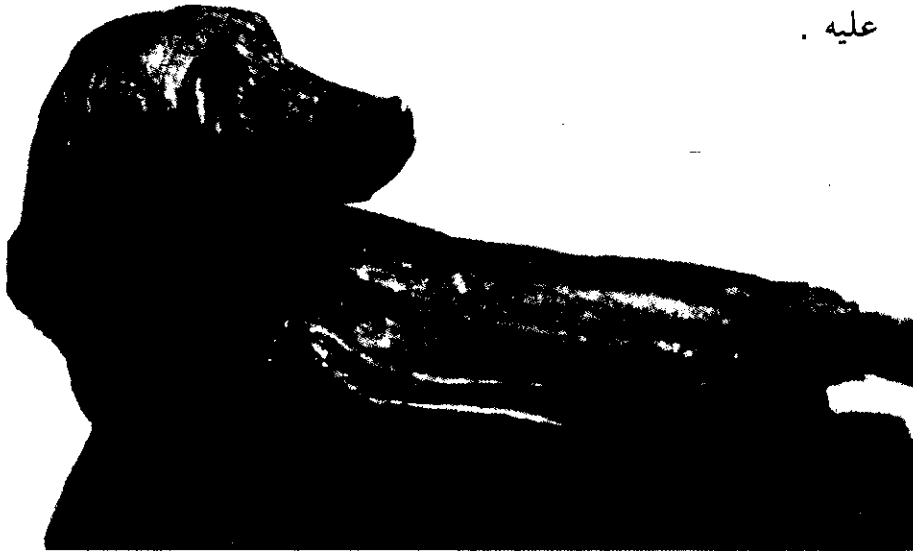
والمهم بعد هذه العناية بصحة الكلب : تنظيف جسمه من

البراغيث والقمل والفاسوق وذباب الخيل . وهناك مواد موجودة في الاسواق تفيد لقتل هذه الحشرات كالملاثيون والالدرين الخ . . .



وعلى المربي ان يعنى بحك جسم الكلب بفرشاة او محسة مثل الخيل لينظفه من الاوساخ والقش العالق بشعره والبذور ذات الاشواك . ويفيد هذا العمل بتمشيط شعر الكلاب الطويلة الصوف ويمنع تلبده وتعزله فيبقى جسم الكلب على رونقه وسلامته .

والكلب الذي يعامله صاحبه معاملة طيبة ليس جحوداً بل يسعى بكل قواه لخدمة هذا الصاحب كلما سنحت الفرصة ليحافظ على عطفه نحوه . وكلب الصيد كالطفل يألف من يسايره ويحن عليه .



كلب لا يحتاج الى عناية . غصن يابس عن الطبيعة .

## اجناس كلاب الصيد

كلاب الصيد تشمل عدة فئات واهمها :

- ١ - كلاب الزغاري او كلاب الصلاة .
- ٢ - كلاب السلوقي او كلاب الركض
- ٣ - كلاب الوكور .

### كلاب الزغاري

Chiens d'arrêt

تنسب اصول هذه الكلاب الى مصدرين مصدر الجزر الانكليزية والمصدر البري . و كلاب الجزر الانكليزية تحتوي على فئتين فئة كلاب شعرها قصير وفئة شعرها طويل . واشهر كلاب الشعر القصير هو جنس البوانتر Pointer - .

#### كلب الصيد البوانتر Pointer

هو الزغاري ذو الشم الأكثر ارهافاً على الاطلاق وهو يُفضّل للصيد في السهول . وهو قوي وعصبي مثل كل الكلاب الشديدة الترويح . وحتى يؤدي المهام المطلوبة كاملة يجب ان يحسن تدريبه . فاذا اوكل ذلك الى اختصاصي وعمل واجبه بضمير ، فأنتك بلا شك ستملك افضل كلب للصيد اذا احسن ذلك المدرب تنمية مواهب هذا الكلب واخضعه لنظام تدريب صعب حتى يتمكن من كبح جماحه لأن هذا الجنس ورش جداً ، مما يجعله غير ذي فائدة اذا لم يسبق له تدريب صارم .

ومع كل ذلك فهو الكلب الأكثر شيوعا . ويتصدر المركز الاول بين كلاب الصيد : فبينما تراه يركض هنا وهناك بسرعة بحثا عن طريدة تراه عندما « يروّح » شيئا يقف صاليا تجاهه فجأة وكالجلمود ووقفته الجميلة هذه تثير اعجاب اي كان من الصيادين ومن المشاهدين حتى المصورين .



البوانتر

وهو ايضا من الكلاب التي تتحمل المناخ الحار وهو صالح للتدريب على الصيد في الاحراج والمستنقعات . فاذا قلنا انه من كلاب الصيد في السهل فذلك لا يعني ان البوانتر لا يستطيع ذلك اذا درّب .

ويتفق الصيادون ، على الاعتراف بان البوانتر هو انبل واجمل كلب للصيد من فئة الشعر القصير . فجسمه انيق رشيق واضح المعالم ، جلده رقيق يسمح برؤية العضلات القوية ملتفة حول

قوائم رفيعة انما قوية وعصبية ، اضعف الى ذلك وقفته الرائعة امام الطريدة وحاسة الشم المرهفة في انفه .

وتدريب هذا النوع على اساليب الصيد ليس اصعب من غيره نظراً لقابليته لهذا العمل واستعداده النفسي لتنفيذ ما يطلب منه . فاذا فهم المدرب نفسية هذا الكلب على حقيقتها واستعمل الدراية في التدريب مع المؤثرات النفسية فهو بلا شك سيحصل على النتيجة المثالية التي يحلم بها . واناث هذا الجنس تبدأ التوالد بعمر سنة وتدوم مدة العشار شهرين وتذور - تجبل - الاثني مرتين في السنة ويمكنها ان تضع كل مرة من جروين الى ستة عشر جرواً تكون مغمضة العينين لمدة يومين او ثلاثة لكن حليب امها المغذي يجعلها تنمو بسرعة . والفظام يكون بعمر شهر ونصف الى الشهرين .

اوصاف البوانتر :<sup>١</sup> تقسم هنا الى ثلاثة اقسام :

١ ) فالاوصاف الاولى هي مشتركة مع بقية اجناس الكلاب كالتكاوين العامودية المستقيمة وكثافة العضلات ومزايا الارجل وحدة النظر .

٢ ) والاصاف الثانية هي ايضا مشتركة بين جميع الكلاب كالعدو الهين وطول الظهر وانحنائه من الكتفين الي الورااء نحو الكفل - Croupe -

٣ ) اما الاوصاف الثالثة فقد اصطلح عليها لأنها تشكل تناسب شخصية هذا الجنس وتفرقه عن الاجناس المشابهة او التي زوجت بغير انواع .





البوانتر

## رأس البوانتر

### المنخر

**الصفات :** الارنية - Truffe - لونها يوافق لون البقع الغامقة في جسم الكلب . ناتئة ومرتفعة قليلا ، والخياشيم مفتوحة كثيراً لا تحسب الارنية عائبة اذا كان الكلب لونه ابيض او برتقالي وهي سوداء كذلك لا تحسب عائبة اذا تخللتها خطوط من غير لون .

**العيوب :** ارنية فاتحة اللون او ممشحة كثيراً . الارنية الضيقة . البوز المروّس كثيراً .

**الشفاه :** Lèvres

**صفاتهما :** نحيفة ونازلة ، تجعل البوز مربعا اذا نظرت اليه جانبا .

العيوب : سميكة ، نازلة كثيراً ، او متهدلة .

### قصبة الانف *Chanfrin*

الصفات : طويلة ومستقيمة .

العيوب : قصيرة او محدبة

### الاسنان *Dents*

الصفات : بيضاء ، منسقة جيداً ، اسنان الفك الاعلى

متوافقة مع اسنان الفك السفلي .

العيوب : التسوس . تقدم الفك الاسفل او قصره عن الفك

الاعلى .

### الجمجمة *Crâne*

الصفات : عظم الجبهة مرتفع ، خط عظم القفا الخارجي

ينتهي في حذبات عظم العينين بفجوة خفيفة . وقمة العظم الخلفي

Occipitale ناتئة . الجدران الجانبية للجمجمة مسطحة *Plates* .

حذبات عظم الحواجب ناتئة . وتتصل بقصبة الانف بزاوية

مستقيمة على وجه التقريب .

العيوب : جمجمة ضيقة . عريضة كثيراً او مستديرة . قمة

العظم الخلفي كثيرة الارتفاع . الجدران الجانبية مستديرة .

العضلات الفكية كبيرة ، عدم وجود حطمة *Cassure* عند اجتماع

الجمجمة مع قصبة الانف .

### العيون : *Yeux*

الصفات : لونها ذهبي الى اسمر غامق . او فاتح قليلاً لدى

الكلاب البيضاء او البرتقالية . نافرة . النظر حرّ وذكي .

**العيوب :** فاتحة اللون كثيراً . نافرة كثيراً ، او غارقة كثيراً  
النظر تائه أو خبيث .



انثى البوانتر

### الأذان : Oreilles

**الصفات :** رقيقة . قليلة العرض . تنتهي برأس رفيع تقع على خط يبدأ عند ارنبة الانف مارا بالعين وينتهي عند حذبة عظم الجمجمة الخلفي الخارجي ، ويزيد طولها قليلا خط الزلعموم عندما يكون الكلب في الراحة .

**العيون :** سميكة ، كثيرة اللقات . تتحرك بدون ارادة . نهايتها مدورة الرأس . متصلة بالرأس الى الاعلى او الى الاسفل كثيراً . مائلة كثيراً الى الامام او الى الورا .

## الرقبة Cou

الصفات : طويلة . خفيفة . محدبة . ناشفة . بلا اناقة .  
قوية العضلات . متصلة بأناقة بالرأس ، وتخرج بوضوح من  
الكتفين .

العيوب : قصيرة . دبشة . فيها حلقات . ظهرها مفلطح ،  
مستديرة وصلها بالرأس غير واضح كذلك بالكتفين .



الشكل الخارجي

### الشكل الخارجي

### EXTÉRIEUR DU CHIEN

١ - الأرنبة	1 — TRUFFE
٢ - قصبه الأنف	2 — CHANFREIN
٣ - طية الأنف	3 — STOP
٤ - الجمجمة عظم القفا القفرة	4 — CRANE
٥ - الشفاه	5 — OCCIPUT
٨ - الصدر	6 — LÈVRES
٨ - الصدر	7 — ENCOLURE
٩ - كتف	8 — POITRINE
١٠ - الزور	9 — EPAULE
١١ - العضد	10 — ARS
١٢ - المرفق الكوع	11 — BRAS
١٣ - الذراع	12 — COUDE
١٤ - ركبة	13 — AVANT-BRAS
١٥ - رجل	14 — GENOU
١٦ - ضلع	15 — PIED
١٧ - خاصرة عنق	16 — COTE
١٨ - البطن	17 — FLANC
١٩ - التفة	18 — VENTRE
٢٠ - فكمة صابونة الركبة	19 — GRASSET
٢١ - الفخذ	20 — ROTULE
٢٢ - الساق	21 — CUISSE
٢٣ - عرقوب	22 — JAMBE
٢٤ - الرجل	23 — JARRET
٢٥ - قفا الورك	24 — PIED
٢٦ - العصعوص	25 — POINTE DE LA FESSE
٢٧ - الكفأ	26 — FOUET
٢٨ - القطة	27 — CROUPE
٢٩ - الظهر	28 — REIN
٣٠ - غارب	29 — DOS
	30 — GARROT

## الاجسام Corps

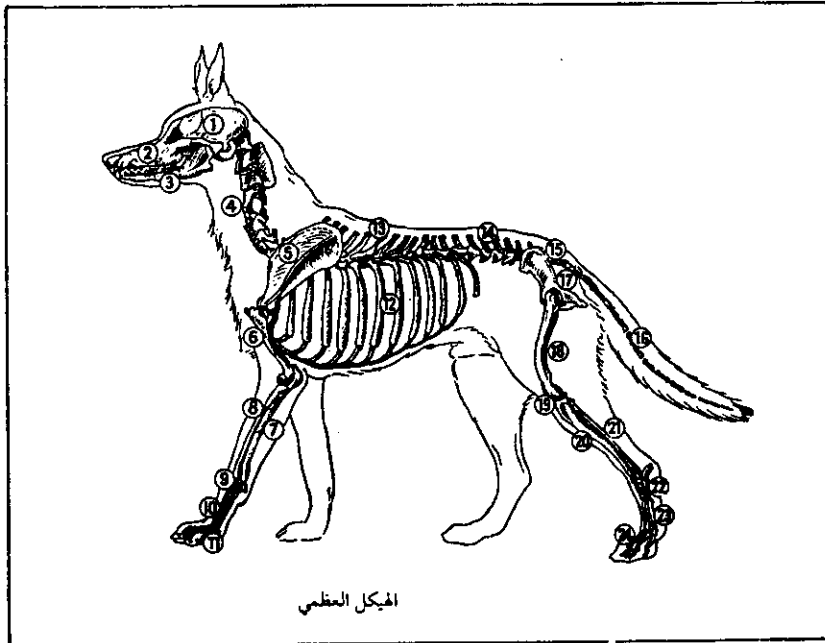
### الصدر . او الجوش Poitrine

الصفات : عالي ، عريض وعميق ينزل الى نقطة الكوع او ادنى بقليل . الاضلاع طويلة نافرة والأخيرة مقتربة من الورك .  
Hanche .

العيوب : صدر ينقصه العمق descente كثير العرض او ضيق . الاضلاع مسطحة . خط الصدر الاسفل يصعد فجأة نحو البطن .

## الظهر Dos

« يفهم بالظهر القسم الممتد من الغارب garrot الى منبت القطة Rein » .



## الهيكال العظمي

## SQUELETTE

١ - علبه اللملمه	1 — BOITE CRANIENNE
٢ - الفك العلوي	2 — MAXILLAIRE SUPÉRIEUR
٣ - الفك السفلي	3 — MAXILLAIRE INFÉRIEUR
٤ - الفقرات العنقيه	4 — VERTÈBRES CERVICALES
٥ - الترقوه	5 — SCAPULUM (OS DE L'ÉPAULE)
٦ - العضد	6 — HUMÉRUS
٧ - الزند	7 — CUBITUS
٨ - الكعبه	8 — RADIUS
٩ - رسل اليد	9 — CARPE
١٠ - مشط اليد	10 — MÉTACARPIENS
١١ - السلاميات	11 — PHALANGES
١٢ - الأضطلاع	12 — COTES
١٣ - الفقرات الظهرية	13 — VERTÈBRES DORSALES
١٤ - الفقرات القطنية	14 — VERTÈBRES LOMBAIRES
١٥ - الفقرات العظمية	15 — VERTÈBRES SACRÉES (SACRUM)
١٦ - الفقرات العصصية	16 — VERTÈGRES CAUDALES
١٧ - الحوض	17 — BASSIN
١٨ - عظم الفخذ	18 — FÉMUR
١٩ - الزحفه : صابونه الركبه	19 — ROTULE
٢٠ - قصبه الساق	20 — TIBIA
٢١ - الشظية	21 — PÉRONÉ
٢١ - الشظية	22 — TARSE
٢٢ - رسل القدم	23 — MÉTATARSE
٢٣ - مشط القدم	24 — PHALANGES
٢٤ - سلاميات القدم	

الصفات : مستقيم .

العيوب : كأنه مسروج Ensellé

القطاة Rein

الصفات : قصيرة كفاية . محدبة . عريضة وذات

عضلات .

العيوب : طويلة . ضيقة او مسطحة .

الاوراك Hanches

الصفات : نافرة وتصل الى خط القطاة . عريضة جداً عن

الميادين Lices

العيوب : واطئة .

الكفل Croupe

الصفات : يمدد من الورا ، الخط المحذب للقطاة

العيوب : كفل مبلوع Ravalé . كفل افقي .

الذنب Queue

الصفات : يتصل بالجسم على ارتفاع خط القطاة Rein وينبت

في امتداد حدبة خط القطاة ، ويصل الى الحد الاعلى في نقطة

العرقوب Jarret . عندما يتدلى طبيعياً . ثخين عند منبته وينقص

ثخنه تدريجياً حتى يصبح رفيعاً جداً عند طرفه .

العيوب : ينبت عاليا او واطئاً . قصير جداً او طويل كثيراً .

معوج . مكسو بالشعر التآكل .



القوائم الامامية *Membres antérieurs*

الكتفان

الكتفان *Epaules*

الصفات : مائلة طويلة منقبضة *Serrées*

العيوب : ثقيلة . قصيرة ومستقيمة .

الغارب *Garrot*

الصفات : مرتفع .

العيوب : ليس نافرأ كفاية او غارق . عريض كثيراً بين بوارز

الكتفين .

العضد *Bras*

الصفات : قوي وله عضلات . ملتصق بالجسم طية الابط

مرتبطة بالجسم عالياً .

العيوب : ركيك منفصل عن الجسم .



## الذراع *Avant- Bras*

**الصفات :** مستقيم . عظامه قوية . المرفق « الكوع »  
Coude ليس ناتئاً الى الخارج ولا الى الداخل .

**العيوب :** معوج الى الداخل او الى الخارج . العظام ركيكة .

## الرسغ *Paturons*

**الصفات :** قصار ومائلة قليلاً .

**العيوب :** مكبتلة . مائلة كثيراً ومعوجة الى الداخل او  
الخارج .

## الارجل ( الاقدام ) *Pieds*

**الصفات :** الاصابع متقاربة كثيراً لا قصيرة ولا طويلة الاظافر  
مغلقة تبرى بصورة منتظمة .

**العيوب :** عريضة . منحرفة . اصابع منفردة صحن الرجل  
Sole لحمي . اظافره رخوة لا تبرى .

## القوائم الخلفية

### *Membres Postérieurs* الأفخاذ *Cuisses*

**الصفات :** مستقيمة . نازلة . ذات عضلات قوية نقطة  
القعدة *Fesses* نافرة .

**العيوب :** مسطحة *Plate* .

### *Jambes* السيقان

**الصفات :** عريضة وذات عضلات

**العيوب** : هزيلة *Emaciées*

**العراقيب** *Jarrets*

**الصفات** : عريضة اذا نظرت جانبيا . جالسة لا انحراف فيها لا الى الداخل ولا الى الخارج .

**العيوب** : ضيقة مستقيمة او مكوعة كثيراً وغير ظاهرة .

**الوظيف** *Canon*

**الصفات** : ناشف قصير مع نتوء .

**العيوب** : طويل . معجون ومنحرف .

**الارجل** *Pieds*

**الصفات** : هي صفات الارجل الامامية فيها اربعة اصابع

ونخالية من الدابرة *Ergot*

**الجلد** *Peau*

**الصفات** : ناعم قماشته كثيفة وناشفة . سليم .

**العيوب** : سميك . مريض .

**الشعر** *Poil*

**الصفات** : كثيف وقصير لكنه مالم بالتساوي في اللون

الابيض وباقي البقع .

**العيوب** : وبر خشن ، غير متساوي الطول . متساقط .

**اللون** *Robe*

**الصفات** : ابيض واسود . ابيض وكبدي . ابيض واصفر

حامضي او بهيم Zain من لون واحد . الوبر الاصهب Roux  
والعلامات البيضاء في البهيم لا تعد بيباً .

### القامة *Taille*

الذكور : ٥٥ الى ٧٠ سنتيمترا .  
الاناث : ٥٠ الى ٦٥ سنتيمترا .

### الكل *Ensemble*

الجمال هو مسألة تناسب ، لذلك مجموع العلامات لكل الجسم  
هو الذي يعتمد عليه والاهم . فاذا كانت كل اجزاء جسم الكلب  
تتصف بالصفات المذكورة هنا فهي بلا شك تؤلف مجموعة متناسقة  
ومتوافقة . وكلب البوانتر الحامل هذه الصفات سيكون مؤهلا  
فيزيولوجيا ليقوم بما هو مطلوب منه على الوجه الاكمل اذا لقي  
التدريب الموافق .

### كلاب الستّر *Setter*

من المعروف ان في هذا الجنس من الكلاب ثلاثة انواع مشهورة  
وهي الستّر الانكليزي والستّر الايرلندي وستّر غوردون .

وهذه الانواع اصلها من الجزر البريطانية حيث ظهرت اولاً ثم  
ادخلت الى اوروبا وبالتأصيل نال المربون كلاب صيد ممتازة  
وجميلة .



الستّر الانكليزي

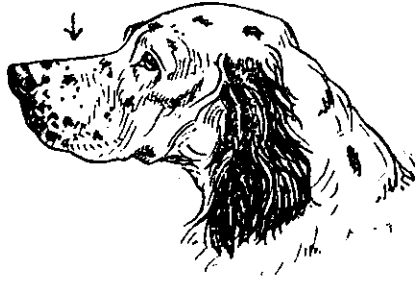
## الستّر الانكليزي *Setter anglais*

لن ندخل في تفاصيل وجود هذا النوع واصله وتطويره بل سنحكي عن ماهيته بشكل عام كما فعلنا مع جنس البوانتر . فالستّر هو كلب هاديء الطباع وذكي جداً شديد الامانة يقظ نيراني الحركة وان لم يكن عداءاً مثل كلب البوانتر . وله شم مرهف مثل البوانتر انما يفوقه بعمله في الادغال وهو لا يخشى المياه وهو يحتوي على بعض الكلاب العنيدة والصعبة التدريب انما يوجد فيه نسبة كبيرة من الكلاب الذكية والمطبعة والتي تعطي افضل النتائج في التدريب .

وقد كان هذا الجنس يريح على الارض ( الواطي ) لكن التاصيل جعله مثل البوانتر يفتش على الطريدة وهو عالي الرأس

ويَصلي عليها كذلك . انما توجد كلاب من هذا الجنس تربخ الى الارض عندما تصلي وهذا طبعاً نتيجة التدريب واستعداد الكلب الوراثي .

واذا استضعف صاحبه يحتمل في عمله او في جلب الطريدة ويتعود بسهولة جلب الطريدة للصيد وخاصة في المياه حيث اذا وقعت البطة ، وكانت مكسورة فقط فلا يتركها تفلت مهما كانت المسافة بعيدة والمياه عميقة . وجلده السميك وشعره يحميانه من تقلبات الطقس . واذا اضطرته الطريدة يغطس وراءها تحت المياه .



طبيعيه



- عذبة -



قصبة انف كلاب الستر

والصياد الذي يحب الشكل الجميل لن يجد افضل من هيبه  
كلب الستر ولا اجمل من وقفته صاليا امام الطريدة كأنه الهر يتربص  
لفارة ولا يمكن لأحد ان يشاهد حركاته في الصيد الا ان يعجب بهذا  
الجنس . وفي اقل من ساعة يمكنه ان يفحص ارضا تزيد عن ضعفي  
ما يمكن لأي جنس آخر ان يفتش فيه عن الطريدة .

والخلاصة ان كلب الستر هو من الكلاب الشديدة الذكاء  
والجمال ويمكنه ان يؤدي للصيد خدمات يفتخر بها ان من جهة اناقة  
الجسم وان من جهة جمال الوقفة والاعمال الخارقة التي ينفذها هذا  
الجنس .

## الستر غوردون

نوع ثان من الكلاب مصدره ايضاً انكلترا وادخل الى بقية  
بلدان العالم . الوانه سوداء لامعه وحمراء نارية .

## الستر الايرلندي

لونه : اكاچو شكله بديع التكاوين يلفت النظر بجماله ، وهو  
كلب صيد محترم اذا احسن تدريبه يتحمل التعب وهو سريع العدو .  
قوي الشم يقاوم الحرارة والبرد بصورة تثير الاعجاب وهو بصورة  
عامة قوي البنية . انما هو يوافق جيداً الصيادين المعتادين على المشي  
الطويل .

## اوصاف الستر الانكليزي كما وضعها النادي المختص

### الرأس Tete

**الصفات :** يجب ان يكون الرأس طويلاً صلباً ، Sec متوسط الحفة زاوية الانف مع الجمجمة stop واضحة . الشفتان واضحتان ، انما يجب ان لا تفيض عن الفك متدلّيتان انما يجب ان تكونا عند الزؤبة Commissure جيباً صغيراً المخطم «البوز» المنخار يجب ان يكون مستقيماً وطويلاً وعريضاً مع تقعر عند بدء ارنبة الانف . الحياشيم Narines عريضة ومفتوحة جيداً والبوز يجب ان ينحل بوضوح عن العينين ليخفف الرأس ويظهر انيقاً .



رأس كلب الستر



**العيوب :** رأس قصير ، ثقيل . مغروزة enpatée كثير العرض  
عند العظم الجداري الوجهين Parietaux قصة الانف قصيرة معكوفة Busqué  
انف مروس Pointu الغرُوز empatement عند العينين .

### الجمجمة Crâne

الجزء الخلفي من الجمجمة يكون بيضوي ، طاقية Calotte  
الجمجمة محدبة قليلاً ، نتوء عظم القفا نافر قليلاً . الجمجمة بين  
الأذنين اقل عرضاً من البوانتر و اقل استدارة من الجهة الخلفية .  
تكون مجموعها شكلاً بيضوياً Ovale مستطيلاً .

**العيوب :** جمجمة عريضة جداً ، او قصيرة او مسطحة كثيراً .

### الفكان Machoires

**الصفات :** يجب ان يكونا طويلين وقويين وطولهما متساو  
ومنتهين بوضوح . وكل فك يجب ان يوافق الثاني بدقة . الاسنان  
قوية .

**العيوب :** فكان غير متساويين في الطول . الاسنان غير مرتبة  
مسوسة او صفراء .

### ارنية الانف Truffe de nez

**الصفات :** تكون الارنية كبيرة ، عريضة ، منخفضة في  
وسطها ، مرطبة طرية ولامعة . لونها اسود او كستنائي غامق ،  
ويسمح بأن تكون فاتحة في الكلاب البيضاء اللون . والحياشيم يجب  
ان تكون مفتوحة بملئها .

**العيوب :** ارنية ضيقة ، انف مقروف Nez pincé بقع بيضاء  
على الارنية .

## الاذنان Oreilles

**الصفات :** يجب ان تتصل الاذنان بخط واطيء والى الوراء بشكل يسمح باظهار استدارة الجمجمة . طولهما معتدل . وتدلان بدون الابتعاد عن الخدين وبدون اظهار اقسامها الداخلية . الجلد يجب ان يكون دقيقا ولينا . والوبر ناعما وحريريا عليها .

وهذا الشعر يتضاءل بالقصر باتجاه رأس الاذن المستدير قليلا والذي يجب ان يظهر مخمليا .

**العيوب :** اذان طويلة جداً . اذان قصيرة ، سميقة متصلة بالرأس عالياً بغضروف شديد السماكة . واقفة . متجهة الى الامام ، بعيدة عن الخدين ، مفتوحة ترى قسمها الداخلي .



الستر غوردن